

بمناسبة ثورة الفاتح نوفمبر 1954

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني ملوك ورؤساء الدول

ص 03



اللجنة المختلطة الكبرى
الجزائرية - المالية
سلال يت رأس مناصفة
مع كاتيا الدورة 12
في بماكو اليوم
ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17173

الخميس 02 صفر 1438 هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 2016 م

رددت المقولة الشهيرة
«مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»

غزة تحتفي بذكرى الثورة الجزائرية في وقف تاريخية

ص 24

في إطار محاربة الجريمة
الجيش يوقف عنصري
دعم للجماعات الإرهابية
ويدمر 12 مخبأ

ص 24

ليندة ولد قابلية مديرة
الوكالة الوطنية للدم:
جمع قرابة 300 ألف
كيس خلال السداسي
الأول

ص 04

النزاع حول الإرث «بسيكون»
يؤرق العائلات

مرافعات حول قضايا ساخنة وشهادات تنقلها «الشعب»

ص 12

خسارة للفن والإبداع
وفاة الممثل والفكاهي
«الشيخ عطا الله»

ص 24

صعوبات اعترضت المتسابقين
في اليوم الثاني بحاسي مسعود



الإيطاليون يستحوذون على المراكز 3 الأولى في رالي صحاري الجزائر الدولي

ص 19



زمالي المدير العام لوكالة «أونساج»:

أزيد من 366 ألف مؤسسة أنشئت ومليون منصب شغل أستحدث

50٪ من المؤسسات مولت
من التحصيل الجبائي

ص 05

رافعت لتسوية مشاكلها، غرفة المحضرين القضائيين:

تحصيل الضرائب سيوفر للخزينة ميزانية سنتين

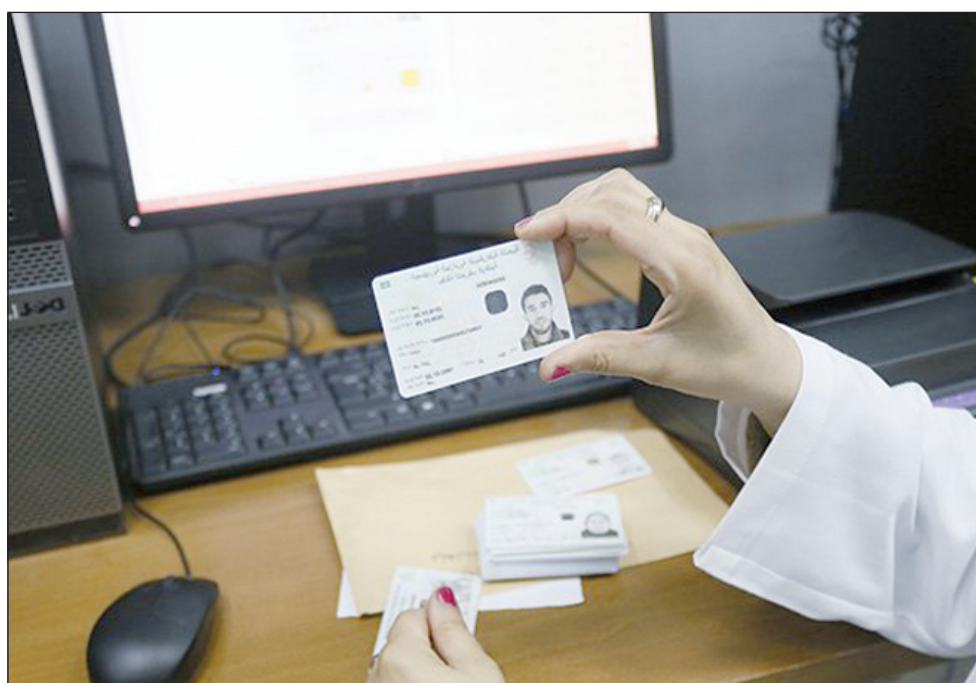
ص 04

استطلاع

أكثر من مليون بطاقة تعريف
بيومترية وزعت في ظرف قياسي

السجل الوطني للحالة المدنية يحرر المواطن من كابوس البيروقراطية

ص 07



أول تجربة لأم الجرائد

بيع بالإهداء لكتاب «من أجل جزائرونية بتاريخها ومفتونة بمستقبلها»

إصدار جريدة «الشعب»، نشر
دار الحكمة وتأليف البروفيسور شيتور

ص 24



أسئلة شفوية بالمجلس الشعبي الوطني



يستأنف المجلس الشعبي الوطني، اليوم، أشغاله بجلسة علنية، تخصص لطرح الأسئلة الشفوية على أعضاء الحكومة وعددها 09 أسئلة موجهة لوزراء العدل، المالية، الطاقة، السكن والثقافة.

ولد علي في زيارة عمل إلى وهران



يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، بزيارة عمل وتفقد لولاية وهران، حيث سبترأس افتتاح أشغال اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية، وذلك بفندق «الميريديان» ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

بلعيد ينشط تجمعا شعبيا بقسنطينة



ينشط رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، تجمعا شعبيا، بدار الثقافة مالك حداد بولاية قسنطينة، يوم السبت 5 نوفمبر الجاري، على الساعة 10:00 صباحا.

صالحي تنشط تجمعا شعبيا بورقلة



ينظم حزب العدل والبيان، تجمعا شعبيا، بدائرة نقوسة بولاية ورقلة، يوم السبت 5 نوفمبر الجاري، تنشطه رئيس الحزب نعمية لغليمي صالحي، بالركب الجوّاري نقوسة، بداية من الساعة 15:30 مساء.

نفعال تطلق بطاقة الدفع الإلكتروني



تنظم الشركة الوطنية نفعال، يوم 07 نوفمبر الجاري، حفل الإعلان عن المرحلة التجريبية لاستعمال بطاقة الدفع الإلكتروني «بطاقة بشريحة»، وذلك على مستوى محطة الخدمات مازافران بزرالدة، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

احتفائية بمناسبة الذكرى 62 للثورة



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتعاون مع ديوان رياض الفتح، احتفائية بمناسبة الذكرى 62 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة تحت شعار: «مجد ومرجعية خالدة». يتضمن البرنامج إقامة معرض للصور والوثائق التاريخية بيهو مجمع الفنون بالديوان، وندوة تاريخية بقاعة ابن زيدون يوم 06 نوفمبر الجاري ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

عرض ملحمة مسرحية موسيقية

في إطار الطبعة 08 للمهرجان الدولي للمسرح ببجاية لـ 2016، بالتنسيق مع سفارة سويسرا بالجزائر، سيتم، اليوم، عرض ملحمة «جلجاميش» ملحمة مسرحية موسيقية، وذلك بقصر الثقافة مفدي زكريا، ابتداء من الساعة 18:00 مساء.



الغازي وتقابو في برج باجي مختار



يحل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، رفقة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة تقابو، اليوم، بولاية أدرار، في إطار زيارة عمل وتفقد، يعاينان خلالها المقاطعة الإدارية لبرج باجي مختار.

والي يتفقد مشاريع الموارد المائية بالبليدة



يقوم عبد القادر والي وزير الموارد المائية والبيئة اليوم بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية البليدة حيث يعاين مشاريع القطاع. ويدشن الوزير خلال زيارته خزانا مائيا يتسع لـ عشرة آلاف متر مكعب بطورس أولاد يعيش. كما يضع حيز الخدمة المحول المائي حمام ألوان، بوقرة وأولاد سلامة إنطلاقا من مقطع لزرق.

محاضرة للسفير الفرنسي السابق

ميشال رامبو



تنظم المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، محاضر بعنوان: «الشرق الأوسط الكبير عام السادس ميلادي، العاصفة التي قلبت النظام العالمي»، ينشطها ميشال رامبو، سفير سابق لفرنسا وكاتب، وذلك بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام مدرج نورالدين نايت مازي بين عكنون ابتداء من الساعة 15:00 مساء.

جائزة الشيخ عبد الكريم دالي



تنظم وكالة «آرشي توب» الحاملة اسم جمعية «الشيخ عبد الكريم دالي»، يوم 07 نوفمبر الجاري، ندوة صحفية للإعلان عن الطبعة الأولى لـ «جائزة الشيخ عبد الكريم دالي» في مسابقة وطنية لأحسن مغني أندلسي، وذلك بفندق «آز» بالقبة ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

«كوندور» تختتم حملتها «أكتوبر الوردي»



تختتم «كوندور»، اليوم، حملة التوعية لدعم مكافحة سرطان الثدي المسماة «أكتوبر الوردي»، التي أطلقت، بداية الشهر الفارط، وسمحت بجمع تبرعات. وسيتم تسليمها لثلاث منظمات تنشط من أجل نفس القضية، وذلك بفندق الجزائر ابتداء من الساعة 19:00 ليلا.

حفل موسيقي فنزويلي برياض الفتح

تنظم سفارة فنزويلا بالجزائر، بالتنسيق مع وزارة الثقافة، سهرة تجمع بين موسيقي الكرايب والمغرب، ينشطها bario marin trio en concert ومجموعة ganwa wlad bambra، وذلك، اليوم، ابتداء من 19:30 مساء، بقاعة ابن زيدون برياض الفتح بالعاصمة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمانة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

بن صالح يبحث مع سفير أذربيجان التعاون الثنائي



استقبل رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، سفير أذربيجان بالجزائر، ماهر علييف، الذي بحث معه سبل تفعيل التعاون الثنائي، بحسب ما أفاد به المجلس في بيان له.

أوضح بيان لمجلس الأمة، أن الطرفين أكدا خلال هذا اللقاء على «الأهمية التي يوليها البلدان لتطوير العلاقات والتشكيز بالروابط الحضارية والتاريخية المشتركة».

من جانبه، قدم السفير الأذربيجاني عرضا عن جوانب من «التطور الحاصل في بلاده والإمكانات المتوفرة في هذا البلد ودوره في المنطقة».

أما بن صالح، فقد أعرب عن «ثقته في

المستقبل الواعد للعلاقات بين البلدين»، معتبرا فتح سفارة لجمهورية أذربيجان في الجزائر بمثابة «انطلاق نحو بناء علاقات قوية ومثمرة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين».

اللجنة المختلطة الكبرى الجزائرية - المالية سلال يترأس مناصفة مع كايتا الدورة 12 في بماكو اليوم

مختلف الملفات التي ستعرض على هذه الدورة. كما أنها المرة الأولى كذلك، التي ينظم فيها اجتماع يضم رجال أعمال جزائريين وماليين على هامش أشغال هذه الدورة، طبقا لتوجيهات رئيسي الدولتين وذلك لتحديد الأعمال الملموسة للتعاون.

يجدر التذكير، أن المبادلات الدبلوماسية الرسمية بين الجزائر ومالي تعود إلى سنوات ما بعد الاستقلال وبالتحديد إلى سنة 1963.

وأضحت هذه العلاقات الدبلوماسية فيما بعد، إلى إنشاء لجنة حكومية مشتركة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي، لاسيما في المجال العلمي والتقني والثقافي، تسمى اللجنة المختلطة للتعاون.

كما تم تأسيس فضاءات أخرى للتعاون الثنائي في إطار المشاورات السياسية ومنها اللجنة الحدودية الجزائرية المالية، التي تم تأسيسها في فبراير 1995 من أجل تعزيز وتنويع التعاون في مختلف الميادين، لاسيما الأمني أمام التحديات التي تواجهها المنطقة.

إطلاق اسم الرئيس بوتفليقة على نهج بالعاصمة بـماكو

في هذا الصدد، قررت السلطات المالية تسمية نهج وسط بـماكو، باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تقديرا واعترافا بجهوده والتزامه في المنطقة، خاصة من أجل السلم والاستقرار في مالي.

وستتم عملية التسمية خلال حفل رسمي بحضور الوزيرين الأولين عبد المالك سلال وموديبو كايتا.

وكان الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايتا، قد طلب في جانفي 2014 من الرئيس بوتفليقة، مساعدة الجزائر من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة المالية.

وعليه، تمت مباشرة مباحثات من أجل تقريب وجهات النظر بين الحركات السياسية والعسكرية لشمال مالي والحكومة المالية.

وتم توقيع اتفاق السلم والمصالحة في مالي والحكومة المالية في مرحلة أولى، في شهر ماي 2015، ثم في مرحلة ثانية في شهر جوان من نفس السنة من طرف جميع الأطراف المالية في بـماكو، بعد خمس جولات من الحوار تمت مباشرة في جويلية 2014 تحت إشراف وساطة دولية ترأسها الجزائر.

يترأس الوزير الأول عبد المالك سلال، اليوم، ببـماكو، مناصفة مع نظيره المالي ماديوبو كايتا، الدورة 12 للجنة المختلطة الكبرى الجزائرية - المالية، بحسب ما أكده بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح ذات المصدر، أنه «سيتم خلال هذه الزيارة بحث العلاقات الثنائية والتعاون في المجال الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني والاجتماعي وكذا المسائل الإدارية والأمنية والقضائية، بهدف تعزيزها، بالنظر إلى أواصر الصداقة والأخوة التي تجمع البلدين».

وأضاف البيان، أنه «سيتم توقيع عديد اتفاقيات التعاون في مختلف الميادين خلال هذا اللقاء الهام».

وخلص ذات البيان، إلى أن الوزير الأول، الذي سيكون مرفوقا بوفد وزاري، سيجري محادثات مع كبار المسؤولين في مالي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتحمل هذه الدورة 12، للمرة الأولى من تأسيسها، تسمية «اللجنة المشتركة الكبرى للتعاون الجزائري المالي» بقرار من السلطان العليا لليبيا، قصد ترجمة إرادتها في رفع التعاون الاقتصادي والتجاري والاجتماعي إلى مستوى التعاون الثنائي في المجالين السياسي والأمني.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايتا، قد قررا خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس المالي للجزائر، أن يضيفا على علاقات الصداقة والتضامن وحسن الجوار التقليدية بين الجزائر ومالي بعدا استراتيجيا يعكس تطلعات الشعبين الجزائري والمالي.

ويندرج لقاء بـماكو في إطار التزام رئيسي الدولتين وعزمهما على تعزيز أكبر لعلاقاتهما القديمة من خلال وضع برامج تعاون تعود بالفائدة على الطرفين وتعزيزها وتنويعها حتى تعكس قدرات التعاون القائم بين البلدين.

وبهذه المناسبة، سيتناول كلا الوفدين بالدراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون في بعض القطاعات، لاسيما التجارة والتكوين والتكوين التقني والنقل والفلاحة، كما سيوقعان على عدة اتفاقات تعاون.

وتحضرها لانعقاد أشغال هذه اللجنة الكبرى، عقد خبراء جزائريون وماليون اجتماعا من أجل دراسة



استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، وفدا لبرلمانيين أوروبيين يقوده بيتر أنطونيو بانزيري، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح ذات المصدر، أن الاستقبال شكل فرصة «للتأكيد على نوعية علاقات التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وكذا الجهود المبذولة لتعزيزها».

كما سمح اللقاء لعامة البرلمان الأوروبية «تمثل إطرارات مثلى للتشاور وتعميق هذا التعاون».

في نفس السياق، شرع الطرفان «في تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية ذات



الرئيس بوتفليقة في رسالة نشرتها مجلة «أفريك آزي»: ثورة نوفمبر أعادت للدولة الجزائرية سيادتها

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أن ثورة الفاتح نوفمبر 1954 «أعادت للدولة الجزائرية سيادتها»، مضيفا أنها ساهمت أيضا في التعجيل بمسار تصفية الاستعمار ببلدان أخرى.

المجتمع الدولي»، لاسيما فضاءات انتمائها التاريخية والجغرافية والثقافية.

وأوضح الرئيس بوتفليقة في هذا الصدد، أن الجزائر تعمل «بحزم» على تنفيذ اتفاق السلم في مالي، الذي وقع في الجزائر. كما أنها تساهم «فعليا» في مسار تسوية الأزمة الليبية تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأضاف رئيس الدولة، أن الجزائر «تبقى ثابتة في تضامنها مع الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل بناء دولته المستقلة وذات السيادة، كما أنها تدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير تحت رعاية الأمم المتحدة».

وفي مجال مكافحة الإرهاب، ذكر الرئيس بوتفليقة بأن الجزائر هي أيضا «طرف فاعل» في التضامن الدولي «المتنامي» في مواجهة «الإرهاب الذي عانت من ويلاتة لوحدها لفترة طويلة».

دعوة إلى تحرك عالمي لمكافحة الإرهاب

كما أكد رئيس الجمهورية، أنه «في هذا الإطار، تدعو الجزائر إلى تحرك عالمي ضد هذه الجريمة الشنيعة تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة. كما تتفاسم خبرتها في مجال مكافحة التطرف والمصالحة من أجل القضاء على هذه الآفة المعاصرة».

وأضاف بوتفليقة، أن الأمر يتعلق بـ «التذكير بأهمية ثورة الفاتح نوفمبر 1954 وبالجزائر المستقلة» التي أعادت للدولة سيادتها و«زودتها بقيمتها النبيلة».

وبمناسبة إحياء الذكرى 62 لاندلاع الثورة التحريرية، جدد رئيس الجمهورية «باسم الشعب الجزائري بالغ عرفاننا للشعوب الشقيقة والصديقة عبر العالم التي دعمت قضيتنا في منعرج هام لتاريخنا».

كما استطرد قائلا: «يبقى عرفاننا قوي أيضا تجاه أصدقائنا بمن فيهم الفرنسيون وعددهم كبير، لتضامنهم مع نضالنا أيضا مشاركتهم فيه في بعض المرات»، مؤكدا أنه بالنسبة لنا كجزائريين، فإن «الصيت الذي لا تزال تحظى به ثورة نوفمبر لدى العديد من الشعوب والعديد من الأصدقاء يعد مصدر اعتزاز وسببا إضافيا لعرفاننا للذين حرروا الوطن».

ويرى الرئيس بوتفليقة، أن «كل احتفاء بثورتنا المجيدة يعتبر بمثابة وفاء لشهدائنا الأبرار وعرفاننا تجاه مجاهديننا ومجاهداتنا الأشاوس»، مشيرا إلى أن «كل هؤلاء الأبطال سيظلون بالنسبة لمواطنينا المثال الذي يقتدى به لخدمة الوطن وتميمته وسعّمته».

بمناسبة ثورة الفاتح نوفمبر 1954

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني ملوك ورؤساء الدول

والاندماج المغربي».

من جانبه، هنأ المعامل السعودي خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الرئيس بوتفليقة بهذه المناسبة، متمنيا له الصحة والسعادة وللحكومة والشعب الجزائريين التقدم والازدهار.

كما تلقى أيضا رئيس الجمهورية رسالتي تهنئة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود وكذا من ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

كما تلقى الرئيس بوتفليقة رسالة تهنئة من رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أعرب من خلالها بالمناسبة عن تقديره «العميق للعلاقات الأخوية الوطيدة بين الشعبين والبلدين الجزائري والفلسطيني» وعلى دعم الجزائر «متعدد الأوجه للشعب الفلسطيني».

واعتبر رئيس جمهورية بيلاروسيا في رسالته، أن مواصلة تعزيز التعاون الثنائي سيحقق «مصلحة بلده والجزائر وسيدعم وتيرة النمو الاقتصادي ورخاء الشعبين».

تلقى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رسائل تهنئة من ملوك ورؤساء عدة دول، بمناسبة إحياء الذكرى 62 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

عبر ملك المغرب محمد السادس، في رسالة التهنئة، عن حرصه «القوي على مواصلة العمل سويا معكم من أجل توطيد علاقات التعاون المثمر بين بلدينا وجعلها دعامة أساسية» لبناء صرح المغرب العربي «مما يحقق تطلعات شعوبنا نحو المزيد من التكامل والاندماج في كنف الأمن والطمأنينة والاستقرار».

من جهته عبر الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي عن مشاعر «الاعتزاز بتضحيات قوى المقاومة الجزائرية الباسلة وما خاضته من ملاحم وبطولات تاريخية لنيل الاستقلال»، مستذكرا بالمناسبة «النضالات المشتركة التي خاضها الشعبان التونسي والجزائري جنبا إلى جنب من أجل التحرر من الاستعمار».

وأكد الرئيس التونسي بالمناسبة، العزم على «مواصلة العمل سويا من أجل توطيد أواصر التعاون والتضامن الثنائيين وتجسيد تطلعات الشعبين الشقيقين نحو مزيد من التكامل



صديقة أخرى داخل حركة عدم الانحياز وداخل منظمة الأمم المتحدة، تتأكد أكثر فأكثر إلى يومنا هذا».

جزائر نوفمبر تسعى اليوم إلى رفع تحدياتها الخاصة

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أن الجزائر نوفمبر تسعى اليوم إلى «رفع تحدياتها الخاصة» من أجل الحفاظ على أمنها في محيط إقليمي «مضطرب».

وأوضح الرئيس بوتفليقة، أن «جزائر نوفمبر تسعى اليوم إلى رفع تحدياتها الخاصة بغية الحفاظ على أمنها في محيط إقليمي مضطرب وعلى نموها وتنميتها بفضل تنويع اقتصادها والتحكم في تكنولوجيات المعرفة الجديدة ولضمان العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني لفائدة شعبيها».

وإذ نوه بمكسب روح نوفمبر «القيم»، أشار رئيس الدولة إلى أن «روح ثورة الفاتح نوفمبر 1954 ألهم زخم إعادة بناء بلد دمرته الحرب الاستعمارية»، مضيفا أنه بفضل عزمه تمكن الشعب الجزائري في غضون بضع سنوات من ترقية سياسة تنمية اقتصادية مثمرة وواحدة».

وأكد الرئيس بوتفليقة، أنه «بعد ذلك واقتداء بروح ثورة نوفمبر، تمكن الشعب الجزائري والجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، من الحفاظ على الدولة وعلى مكتسبات الأمة خلال المأساة الوطنية»، مشيرا إلى أن «الجزائر تمكنت من تجاوز هذه المحنة بفضل تلاحم أبنائها حول المصالحة الوطنية التي سمحت باستتباب السلم وتعزيز الوحدة الوطنية وإعادة بعث التنمية».

وأشار رئيس الجمهورية، إلى أن أهمية هذه التحديات «لم تصرف الجزائر عن واجباتها ضمن

في رسالة «حصرية» نشرتها مجلة «أفريك آزي» في عددها لشهر نوفمبر، أوضح رئيس الدولة يقول: «إن ثورة الفاتح نوفمبر، التي توجت أكثر من قرن من مقاومة شعب فخور ذي تاريخ ثري وعريق، أعادت للدولة الجزائرية سيادتها وزودتها بمبادئها وأهدافها النبيلة التي تشكل الأرضية الثابتة للجزائر المستقلة».

كما أكد الرئيس بوتفليقة في رسالته، التي فتحت عددا خاصا بمناسبة الذكرى 62 أن ثورة الفاتح نوفمبر – إضافة إلى حدودها الوطنية – قد «ساهمت في التعجيل بمسار تصفية الاستعمار عبر العالم».

في هذا الشأن، أكد الرئيس بوتفليقة أن الأمر يتعلق «بحقيقة مفادها بأن كفاح الشعب الجزائري قد عجل بنيل المستعمرات الفرنسية بإفريقيا واستقلالها. وبعد ذلك ساهمت ثورة نوفمبر والتضامن الفعال للجزائر المستقلة في انتصار شعوب أفريقية أخرى شقيقة حملت السلاح من أجل التحرر، لاسيما في المستعمرات السابقة الناطقة باللغة البرتغالية».

وأضاف قائلا، إن الكفاح التحرري كان «ملحمة مكنت الشعب الجزائري، بفضل إرادته القوية، من التحرر من نير الاستعمار ودفع ثمنها مليونا ونصف مليون شهيد والملايين من المواطنين الذين عانوا من التذويب والفقر المدقع».

كما ذكر الرئيس، أن تضحيات الشعب الجزائري المكافح قد «لاقت صدق حتى داخل هيئة الأمم المتحدة»، مشيرا إلى أن «التاريخ يشهد بأن انتفاضة سكان المدن الجزائرية خلال شهر ديسمبر 1960 قد نتج عنها خلال الشهر ذاته اللائحة 1514 الشهيرة التي أقرت حق الشعوب المستعمرة في الاستقلال».

في هذا السياق، أشار رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر المستقلة بعد رجوعها إلى محفل الدول، قد «ناضلت من أجل انتصار القضايا العادلة على الاضطهاد، على غرار مساهمتها في طرد نظام الأبرترايد من الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة وتضامنها الفعال مع بلدان الخط الأممي بإفريقيا الجنوبية».

كما ذكر بـ «دور الجزائر في صعود الراحل الرئيس ياسر عرفات إلى منبر هيئة الأمم المتحدة للمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني»، مشيرا إلى أن «الجزائر، وفاء برسالة ثورتها التحريرية، قد ناضلت لسنوات عديدة من أجل تدعيم استقلال بلدان العالم الثالث بنظام اقتصادي عالمي أكثر عدالة».

كما أوضح الرئيس أن شرعية هذه القضية «التي دافعت عنها الجزائر، إلى جانب بلدان

مشاورات سياسية بين الجزائر وأستراليا تعميق التعاون الثنائي في مكافحة الإرهاب وقطاع المناجم

تحدث الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية حسان رابحي، أمس، بالجزائر العاصمة، مع الأمين العام المساعد لوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالي ريك والز، وذلك في إطار المشاورات السياسية بين البلدين.

أشار رابحي، في تصريح للصحافة، إلى أن «المشاورات كانت جد إيجابية ومكنتنا من التطرق إلى العلاقات الثنائية والمسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف ذات المسؤول، أن الجزائر وأستراليا تعملان من أجل إقامة شراكات في عدة قطاعات



وأضاف، أنه تطرق مع رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى السياسة الخارجية للجزائر والاتحاد الأوروبي ومكافحة الإرهاب والعلاقات (الاتحاد الأوروبي) مع دول جنوب المتوسط.

وأردف يقول: «نحن متفوقون على توسيع التعاون بين حكومات الاتحاد الأوروبي والجزائر وعلى المستوى البرلماني، لأننا نرى أن العلاقات البرلمانية غاية في الأهمية».

استقبل وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس الوفد المغربي بالبرلمان الأوروبي بيير أنطونيو بانزيري.

عقب الاستقبال الذي خصه به السيد لعمامرة، صرح السيد بانزيري: «لقد تحدثنا حول العلاقات القائمة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر واتفقنا على أهمية التعاون بين الطرفين».

لعمامرة يستقبل رئيس الوفد المغربي بالبرلمان الأوروبي

تجسيدها لأهداف الألفية قرين يستقبل ممثل "بنود"



الشعب / استقبل وزير الاتصال حميد قرين، أمس، السيد إيريك أوفرفاست ممثل مقيم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (بنود) ومنسق مقيم لهئية الأمم المتحدة الذي قدم أوراق اعتماد لهيئات الدبلوماسية الجزائرية مؤخرا.

وتناولت المحادثات بين الطرفين الأرضية الجديدة للتعاون بين الجزائر والبنود في إطار أجندة أهداف التنمية المستديمة وآفاق العمل المشترك في مجالات تكوين الصحفيين، الاحتباس الحراري وحماية البيئة.

والي يستقبل سفير هولندا



الشعب / استقبل عبد القادر والي وزير الموارد المائية والبيئة، أمس بمقر وزارته، سفير هولندا روبرت فان ابندن، حيث تحدث معه حول تطبيق البرنامج التنفيذي المصادق عليه المتمثل في نشاطات الموارد المائية وتوسعها إلى البيئة.

كما تناولت المحادثات بين الطرفين طرق تطبيق الإتفاقية بين المعهد الوطني لتحسين المستوي في التجهيز ونظيره الهولندي.

مباركي يشارك في الطبعة 12 للمواعيد الاقتصادية للمتوسط

الصناعة والاقتصاد الرقمي، تلبية لاحتياجات سوق العمل.

وأوضح ذات المصدر، أن نقاشات المواعيد الاقتصادية للمتوسط 12، المنظمة من قبل معهد المتوسط ومجموعة الاقتصاديين، ستدور أساسا حول «الإسهام الحقيقي للنظام الرقمي في تطوير بلدان المتوسط وأسس السياسات العمومية التحفيزية».



يشارك وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، اليوم، بمرسيلييا (فرنسا) في الطبعة 12 للمواعيد الاقتصادية للمتوسط، المنظمة تحت شعار: «تطوير النظام الرقمي وسوق العمل في المتوسط»، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

يتطرق مباركي خلال اللقاء، الذي سيجمع وزراء وجامعيين وخبراء، إلى موضوع تكوين المورد البشري لتطوير

الجزائر تقدم مساعدة إنسانية جديدة لليبيا

قررت الجزائر تقديم مساعدة إنسانية جديدة لصالح «الشعب الليبي الشقيق»، معبرة بذلك عن «تضامنها التام» مع هذا البلد، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

أوضح ذات المصدر، أن «هذه المساعدة موجهة لسكان الحدود وتضاف لتلك التي تم تقديمها خلال السنوات الأخيرة للشعب الليبي الشقيق والمجاور».

وأضاف ذات البيان، أنه «من خلال هذه الالتفاتة تعبر الجزائر مجددا عن تضامنها التام مع ليبيا، كونها تعتبر امتدادا للجهود الحثيثة التي ما فتئت تبذلها من أجل مساعدة السكان القاطنين في المناطق الحدودية ومساعدة هذا البلد على تجاوز الصعوبات التي يواجهها».

ليندة ولد قابلية مديرة الوكالة الوطنية للدم:

جمع قرابة 300 ألف كيس خلال السداسي الأول

يتم جمعها ارتفعت بدورها لتناهن قرابة 300 ألف كيس في غضون السداسي الأول من العام 2016 ، كمية تسعى الوكالة بدعم الجمعيات الناشطة إلى مضاعفتها، من خلال التركيز على الجانب التحسيبي الذي يعد أساس العمل المنتهج، لأنه يخاطب الناس مباشرة، ويقحمهم في إنقاذ المرضى، وكذا ضحايا حوادث المرور.



أكدت المديرة العامة للوكالة الوطنية للدم ليندة ولد قابلية، ارتفاع كمية الدم التي يتم جمعها من التبرعات من سنة لأخرى، إذ ناهزت العام المنصرم 540 ألف كيس، وبلغت قرابة 300 ألف كيس خلال السداسي الأول من العام الجاري، وذهب رئيس

الفدرالية الجزائرية للمتبرعين بالدم قدور لعربي في نفس الاتجاه، لافتا إلى أن الجزائر تتصدر الدول المغاربية والأفريقية في هذا الجانب .

فريال بوشوية

اختارت الوكالة الوطنية للدم شعار "الشرف للمتبرعين بالدم المتطوعين"، لإحياء اليوم الوطني للمتبرعين بالدم، الذي تزامن هذه السنة واحتفال الفدرالية الجزائرية للمتبرعين بذكرى تأسيسها الـ40، وخلال المناسبة التي احتضنها مقر الوكالة أمس بحضور ممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، تم تكريم متبرعين يمثلون الفدرالية في كل ربوع الوطن وعددهم 35 متبرعا، وفق ما أكدت ليندة ولد قابلية في تصريح للصحافة على الهامش.

وبعدما أشارت إلى تزايد عدد المتبرعين من سنة إلى أخرى، نتيجة جهد متواصل بذل على مدى عدة سنوات، أوضحت المديرة العامة للوكالة الوطنية للدم أن كمية الدم التي

وطني

رافعت لتسوية مشاكلها، غرفة المحضرين القضائيين:

تحصيل الضرائب سيوفر للخزينة ميزانية سنتين

■ 1700 محضر قضائي مجنون لجمع ملايين الأموال خارج المراقبة

أكدت الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين ، استعدادها لتحصيل آلاف الملايير من أموال الضرائب غير المدفوعة للخزينة العمومية، ودعت وزير العدل حافظ الأختام للتدخل قصد رفع المشاكل التي تعرقل أداء مهامهم.



المشاكل العالقة للمحضرين القضائيين، والتي تعرقل حسبه أداء المهنة في الظروف الملائمة.

وقال بوشاشي، أن المحضر القضائي يواجه مشكلا خطيرا مع البنوك، التي يتفاوض مسؤولوها بشكل شخصي مع الزبون رغم أن العلمية مع المحضر القضائي بلغت المرحلة النهائية للتنفيذ ليبقى الملف عالقا بينه وبين العدالة. وانتقد المتحدث، إلغاء أحكام التبليغ والتنفيذ التي يقوم بها

منها الدولة سوى 0.50٪، مفيدا "نحن مستعدون وقادرون على تحصيل الأموال بشتى الطرق وأسرعها في مدة شهر ونصف أو شهرين بتطبيق القانون". وأكد أن المحضرين القضائيين رهن إشارة وزارة المالية، لتنفيذ هذا الإجراء القانوني خدمة للمصالح العليا للدولة، وأشار إلى أن آخر اجتماع جرى بين الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين والمديرية العامة للضرائب شهر جويلية الماضي، خلص إلى الشروع في العملية بدءا من سبتمبر، "غير أننا لم نتلق أي شيء جديد من يومها" يقول بوشاشي.

وأضاف "أدخلوا أموال الضرائب تمتلئ الخزينة العمومية، دون اللجوء إلى الإجراءات السهلة التي تستهدف جيوب المواطنين عبر الرفع من الغرامات وتقليص المنح والأجور".

وعلى صعيد آخر، دعا ابراهيم بوشاشي، وزير العدل حافظ الأختام إلى التدخل لحل

حمزة محصول

كشف رئيس الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين إبراهيم بوشاشي، أمس، عن استعداد 1700 محضر قضائي عبر التراب الوطني للشروع وبشكل فوري في تنفيذ قرار تحصيل أموال الضرائب غير المدفوعة وإدخالها للخزينة العمومية وإعطائها جرعة أوكسجين قوية لمواجهة الأزمة المالية الحالية.

وقال بوشاشي، على هامش الجمعية العامة العادية للمحضرين القضائيين المنعقدة بفندق الشيراتون بالعاصمة، أن "آلاف الملايير موجودة في الشارع لو نأتي بها سنوفر ميزانية سنتين دون الحاجة إلى إثقال كاهل المواطن بضرائب وغرامات جديدة في إطار سياسة ترشيد النفقات".

وأوضح المتحدث، أن الغرامات الجزافية غير المدفوعة تقدر وحدها بمبالغ خيالية لم تحصل

تظاهرة أكاديمية حول "بدائل النمو والتنوع الإقتصادي"

ضرورة بناء اقتصاد متحرر من الموارد الطاقوية

مجالات حيوية أخرى سيما منها الفلاحة والسياحة.

وسيمت التطرق في هذا الصدد إلى عدة محاور تتعلق بالنمو والتنوع الإقتصادي ومؤشرات قياس وتشخيص الواقع الإقتصادي والخيارات والبدائل المتاحة ورؤية إستشرافية للمستقبل القريب والمتوسط عرض تجارب دولية في النمو والتنوع الإقتصادي ومحاولة الإستفادة منها كما أوضح المنظمون.

تجدر الإشارة أن هذا الملتقى تنظمه كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بالتعاون مع مخبر النمو والتنمية بالدول العربية وبالتسيق مع الفرع الولائي لجمعية التسويق والتنمية الجزائرية بالوادي.

أخرى للحد من هذه الإختلالات.

وأشار أن تذبذب أسعار الموارد الطاقوية التي تعتمد عليها إقتصاديات هذه الدول أفرز تراجعا "رهيبا" في مستوى التبادل التجاري مما يتطلب بحث سبل تنوع إقتصاد البلدان المغاربية لاسيما الإقتصاد الوطني من خلال وضع إستراتيجية تنمية ناجعة تضمن بناء إقتصاد متحرر من الموارد الطاقوية.

وترتكز المداخلات العلمية لأساتذة وباحثين من مختلف جامعات الوطن في هذا اللقاء الذي تحتضنه جامعة الشهيد حمه لخضر على مدار يومين على دراسة المعوقات التي تحول دون تحقيق تنوع إقتصادي ناجع بالبلدان المغاربية وذلك من خلال تقديم خيارات بديلة للإستثمار في

أكد مشاركون في تظاهرة أكاديمية حول موضوع "بدائل النمو والتنوع الإقتصادي في الدول المغاربية... بين الخيارات والبدائل المتاحة" الذي إفتتح أشغالها أمس بالوادي، على ضرورة إستحداث آليات مدروسة كفيلة بتحقيق تنوع إقتصادي بالبلدان المغاربية تساهم في التخلص من هيمنة الموارد الطاقوية.

وأوضح رئيس الملتقى الدكتور أحمد نصير في تدخله أن معاناة البلدان المغاربية من أحادية الإنتاج الذي أفرزته هيمنة الموارد الطاقوية على إنتاجها ومواردها المالية وتجارها الخارجية أصبح يفرض و"بعدة" التفكير الجدي في تطوير وتنوع مصادر النمو والإنتاج من خلال إيجاد أطر وبدائل

بورصة الجزائر

تأجيل حصة تداول أمس إلى اليوم الخميس



أعلنت شركة إدارة بورصة القيم عن تغيير موعد جلسة التداول المبرمجة أمس إلى اليوم الخميس 3 نوفمبر، وذلك وفقا للمادة 2 فقرة ب من القرار المتعلق بقواعد حصص التداول.

سعيد.ب

ولا تزال بورصة الجزائر تتطلع لإنضمام شركات أخرى تدرج أسهمها في السوق المالية فتعزز قائمة الشركات المدرجة حاليا وهي فندق الأوراسي، اليانيس للتأمينات، ان سي روية، بيوفارم وصيدال.

وتوفر عملية إدراج المؤسسة الاقتصادية في البورصة جملة من المزايا مثل الرفع من رأس المال وتنوع المزايا مثل الرفع من رأس المال وتنوع مصادر التمويل وكذا المساهمين.

وتعزز الشهرة في السوق والإنخراط في الحوكمة بفضل إمتلاك الحد الأدنى من المصداقية والشفافية للحسابات وبالتالي تنمية مسار الرقابة الداخلية وإحترافية هياكل الإدارة والتسيير.

ينتظر منها طرح برامج طموحة لتجنب العزوف الأحزاب تجمع على المشاركة في الانتخابات التشريعية

تترأسها شخصية وطنية يتم تعيينها من طرف رئيس الجمهورية، بعد استشارة الأحزاب السياسية».

واقترنت الأحزاب، خاصة تلك التي تعمل في صفوف المعارضة، بضرورة دخول مختلف الهيئات لإسماع صوتها وفرض الرقابة على الأداء الحكومي ومختلف المؤسسات التي تسير البلاد، لأن الانطواء والنشاط في الصالونات والفنادق الفخمة زاد من حدة الشرخ بينها وبين المجتمع.

وستكون الأحزاب السياسية وجها لوجه مع الوعاء لانتخابي، الذي فضل العزوف في السنوات الأخيرة، حيث لم تتجاوز المشاركة في 2007 نسبة 37 من المائة وارتفعت في تشريعات 2012 إلى حوالي 43 من المائة، وهي نسب ضئيلة جدا، حيث بلغت نسبة المقاطعة أكثر من 60 من المائة، أي أكثر من 14 مليون جزائري وهو رقم ضخم يجب التوقف عنده ودراسته للوصول إلى نسب مشاركة تجعل من البرلمان صاحب شرعية.

ويظهر أن تركيز مختلف الأحزاب السياسية على الظهور إعلاميا، قد جعلها تراجع استراتيجيتها المستقبلية، بالنظر للتحويلات الكبيرة التي يعرفها المجتمع الجزائري ووعيه الكبير بالممارسة السياسية والعمل الحزبي الذي تراجع أدأؤه كثيرا، بسبب انتشار «الشكارة» والولاءات الزائفة والجهوية، وهيمنة أصحاب المال والأعمال على قوائم الترشيحات، وضعف التكوين والتأطير والتنشئة السياسية وبالتالي فمعالجة هذه الاختلالات والخروج من معارضة الصالونات والأسئلة الشفوية والتضخيم الإعلامي أحسن طريقة لاسترجاع الممارسة الديمقراطية وممارسة حق المعارضة بالعودة للتجمعات الشعبية والندوات العلمية واللقاءات والنقد البناء وغيرها من الوسائل المتاحة، بعيدا عن السب والنشم والقذف والعنف اللفظي.

صدرت في الجريدة الرسمية

نصوص تنظيمية جديدة لاستغلال خدمة سيارة الأجرة

وأحذية مغلقة)، والصاق التعريفات المطبقة واحترامها والسماح بنقل البضائع في حدود 15 كغ للمكان، واحترام نقاط التوقف. ويمنع النص الجديد على سائقي سيارات الأجرة رفض أو انتقاء السفريات عندما يكون غير مشغولا، أو استعمال الوسائل السمعية والسمعية البصرية دون موافقة الزبائن والتدخين داخل المركبة.

وتلزم المادة الخامسة (5) أن تكون المركبات المستعملة كسيارات أجرة مزودة بحقيبة للإسعافات الأولية وصدرية عاكسة للنور ومطفأة صالحة للاستعمال ومثلث الإشارة المسبقة.

التكوين إجباري لسائقي سيارات الأجرة

وفي قرار وزاري آخر نشر في نفس الجريدة الرسمية حيث يحدد شروط وكيفية تسليم دفتر المقاعد للنقل بواسطة سيارات الأجرة.

ويعد دفتر المقاعد للنقل بواسطة سيارات الأجرة وثيقة تحتوي على جميع المعلومات المتعلقة بهوية السائق وبداية أو توقف النشاط والمركبة المستغلة والفحوص الطبية والمخالفات والعقوبات، والذي يسلمه مدير النقل للولاية.

وينبغي للمترشح أن يفوق سنه عن 25 سنة ويتمتع بحقوقه المدنية والوطنية يكون من جنسية جزائرية، ولا يمارس نشاط آخر قبل تقديم طلبه على مستوى مديرية النقل للولاية.

وإضافة إلى تحقيق إداري تقوم به مصالح الأمن المؤهلة لذلك، يجب على صاحب طلب دفتر المقاعد للنقل بواسطة سيارات الأجرة متابعة تكوين سائق سيارة الأجرة تقدمه مؤسسة تكوين مؤهلة.

قطعت الساحة السياسية أشوطا كبيرة في تحضيراتها للانتخابات التشريعية، المقررة الربيع المقبل، وانتهت الخطوة الأولى بإعلان جل الطبقة السياسية، بين الموالاة والمعارضة، بتأكيد مشاركتها وهو ما يمنح تحفيزات كبيرة لإنجاح الاستحقاقات المقبلة التي سينجر عنها أول برلمان بعد التعديلات الدستورية التي دخلت حيز التطبيق في فيفري الماضي.

حكيم بوغرارة

يأتي قرار المشاركة، بعد تجسيد السلطات وعودها، من خلال تنصيب الهيئة المستقلة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، التي تحدث عنها الدستور وتم اقتراح شخصية عبد الوهاب دربال لترؤسها وهذا في انتظار الانتهاء من مشاورة مختلف الأحزاب السياسية مثلما نص عليه الدستور.

وينتظر من الهيئة مراقبة الانتخابات والتصدي لكل محاولات التزوير، التي تؤكد الطبقة السياسية، خاصة المعارضة منها، أن جل الانتخابات السابقة قد عرفت عمليات تزوير وبالتالي ينتظر من الانتخابات القادمة أن تكون مفصلية، خاصة في ظل الإمكانيات الكبيرة والصلاحيات الموسعة لضمان شفافية الانتخابات.

يذكر، أن إنشاء الهيئة تقرر وفقا للمادة 194 من الدستور، التي نصت على «استحداث الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات» من أجل «السهر على شفافية ومصداقية الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية والاستفتاء، بدءا باستدعاء الهيئة الناحية إلى غاية الإعلان عن النتائج المؤقتة للاقتراع. وتنص أيضا، على أن «الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات

زماي المدير العام لوكالة «أونساج»: أزيد من 366 ألف مؤسسة أنشئت ومليون منصب شغل أُستحدث

■ 50٪ من المؤسسات مولت من التحصيل الجبائي
■ فيدرالية للمقاولين الشباب قيد التأسيس

منح 1500 مشروع للمؤسسات المصغرة في إطار قانون الصفقات العمومية بقيمة 4 ملايين دينار، هذا ما أعلن عنه المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب «أونساج» مراد زماي، مقيدا أن تمويل هذه المؤسسات سمح باستحداث أزيد من مليون منصب شغل.



وفيما يتعلق بمشكل العقار أو نقص المحلات التي تواجه الشباب، خاصة في مرحلة ما بعد إنشاء المؤسسات أو المقاولات، وهي في الواقع مسألة لا تعني هذا الجهاز إنما قطاعات أخرى، مفيدا أنه تم مراسلة الولاية لتقديم المساعدات اللازمة لرفع مثل هذه العراقيل، مشيرا إلى أن بعض الولايات منحت أوعية عقارية لفائدة المقاولين، سواء لإنشاء مؤسسات أو لتوسيع النشاطات.

وعن مشاركة الجزائر في الندوة التي نظمها البنك الإفريقي للتنمية حول تشغيل الشباب في دول شمال إفريقيا بتونس، أفاد زماي أن التجربة الجزائرية لقيت اهتماما كبيرا من بعض الشباب، خاصة التونسيين الذين استحسنوا الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها الجزائر في مجال تشغيل الشباب.

هذه الصفقات للمؤسسات المصغرة والذي لم يطبق كما يلزم، على حد تعبير زمال.

كما تطرق ذات المسؤول، إلى الفيدرالية الوطنية للمقاولين الشباب، التي يتم التحضير لتأسيسها، حيث أبرز استجابة عديد المؤسسات والجمعيات للانضواء داخل هذا التكتل الذي سيري النور قريبا. مضيفا، أن الفيدرالية بإمكانها المشاركة في الثلاثية، وفي أهم التجمعات الاقتصادية، بحيث ستشكل قوة اقتراح. وباعتمادها على المقاربة الاقتصادية، ستساهم في نشر الثقافة المقاولانية عند الشباب الجزائري، كما ستكون المنبر الجامع لكل المؤسسات المصغرة للتطوير من أدائها وإيجاد حلول للمشاكل التي تعترضها، خاصة في تسويق المنتجات.

نددت بالاستغلال السياسي لمضي التقاعد النسبي وقانون العمل النقابات تقرّ بسلبية الإضراب وتلوح به في نفس الوقت

ليبحث السبل الأخيرة حول الدخول في إضراب مفتوح احتجاجا على بعض ما جاء في مشروع قانون العمل الذي من المنتظر مناقشته خلال الأيام المقبلة عبر غرفتي البرلمان والمصادقة عليه، إضافة إلى مشروع التقاعد النسبي الذي سيُلغى ابتداء من 2017.

وتبرر بعض النقابات المستقلة مشروعيتها في رفض التقاعد النسبي، بوضعية فئات معينة من العمال، على غرار النقابة الوطنية لعمال الكهرباء والغاز، حيث قال رئيسها بوخالفة عبد الله، إن مشروع قانون العمل يحمل سلبيات كما يحمل إيجابيات في نفس الوقت، مبررا رفضه المشروع للمشقة التي يلاقيها عمال قطاع الكهرباء والغاز. وبلغت الأرقام، كشف أن 23 عاملا لقوا حتفهم خلال السنة الجارية أثناء قيامهم بمهامهم في قطاع الكهرباء، دون حوادث المرور التي يتعرضون لها، نظرا لصعوبة نظام العمل القاسي بضمان المداومة طيلة 24 ساعة، قائلًا: «إن الضغوطات التي يتعرض لها العمال تؤثر سلبا على نفسيتهم، في حين يتقاضون أجورا متوسطة».

من جهته قال رئيس النقابة الوطنية لعمال التكوين المهني أوكيل جيلالي، إن مشروع قانون العمل يحد من إنتاجية العامل في القطاع الخاص، حيث يجعل رب العمل ليس ملزما بإعادة العامل في حال فصله عن طريق القضاء في حالات النزاع. كما أن عقود العمل في القطاع العام، ستحدد بمدة معينة قد لا تتجاوز السنة وهي أمور ليست في مصلحة الطبقة الشغيلة.

أمس، بدار الصحافة بالعاصمة، إلى تسمين بعض القرارات الصادرة عن الحكومة في وقت سابق، مشيرا إلى أن النقابات تثمن الايجابي، لكنها لا تقبل ما يمس بمصلحة العمال.

وأضاف النقابي قائلا: «الإضراب له تأثيرات سلبية، لكن هذا ليس ذنبنا ولكن حق مشروع وحق التلميذ والعامل»، موضحا أن هناك عدة مطالب لم يتم تلبيةها منذ سنة 2008، مبديا تحفظه على بعض ما جاء في مشروع قانون العمل ومشروع التقاعد النسبي.

وتجمع أغلب النقابات المستقلة على رأي واحد بخصوص مشروع قانون العمل والتقاعد النسبي، حيث أكد إلياس مرابط رئيس النقابة الوطنية لعمال قطاع الصحة العمومية، أن القطاع يعرف بعض النقائص التي تحتاج إلى حوار مع الوزارة الوصية، مؤكدا أن الجزائر وقعت على المواثيق الدولية التي تكفل حق الإضراب وكذا القوانين الدولية، وهو مسعى وحيد تلجأ إليه النقابات لتلبية مطالبها.

وقال مرابط، إن دخول عمال قطاع الصحة لا يعني التخلي عن الحد الأدنى للخدمات المقدمة والمتمثلة في جناح الاستجالات الذي لا يتوقف عن العمل في حال دخول عمال القطاع في حركة احتجاجية، موضحا أن النقابة تعمل على ضمان الخدمات المستعجلة أثناء الإضراب، مشيرا إلى أن غياب الحوار وراء اختيار الإضراب كحل وحيد في أي وقت تراه النقابة مناسبا.

ومن المقرر أن تلتقي النقابات المستقلة في اجتماع، السبت القادم،

جددت النقابات الوطنية المستقلة لمختلف القطاعات، أمس، تسكها بمطالبها المرفوعة، في مقدمتها العدول عن بعض المواد الواردة في مشروع قانون العمل الجديد، مؤكدة أنها مستعدة للحوار وتضادي الإضراب الذي اعترفت بتأثيره السلبي على مصلحة بعض القطاعات، منها الصحة والتربية. في حين نددت بالاستغلال السياسي لمطالب العمال.

جلال بوطي

تلويح النقابات المستقلة بالإضراب، يأتي بعد تعثر الحوار مع الجهات الوصية، على حد تعبير ممثلهم، الذين يرون أن الاحتجاج حق دستوري يكفله القانون، لكنهم يعترفون في نفس الوقت بتأثيره السلبي على مسار بعض القطاعات الحساسة وفي مقدمتها قطاعي الصحة والتربية.

في هذا الصدد، قال رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، صادق دزيري، إن الإضراب يؤثر فعلا على مسار قطاع التربية، لاسيما التأخر الذي يحصل في الدروس نتيجة استمرار الإضراب لأيام طويلة، قائلا: «لكن مصلحة العامل فوق كل اعتبار».

وأشار دزيري في ردّه على سؤال صحفي خلال ندوة نقاش نظمها يومية «المحور اليومي»، حول التقاعد النسبي،

والي معسكر أمام المجتمع المدني زهانة

الدولة لن تراجع عن دعم الفئات الهشة

التمية لبلدية زهانة استهلكت ما يقارب 81 مليون دينار، حيث يرتقب أن توضع جميع هذه المشاريع حيز الخدمة الفعلية في أجل أقصاه منتصف شهر ديسمبر المقبل على أمل أن يتم تدشينها تزامنا مع ذكرى 11 ديسمبر. كما تم خلال اللقاء إعلام الحاضرين من مواطني دائرة زهانة بشتى المشاريع التي استفادت منها بلدية القعدة النائية التي تعاني من عجز حاد في ميزانيتها بسبب افتقارها للمداخل، حيث استفادت ساكنة بلدية القعدة البالغة كثافتها 5300ساكن في إطار برامج التنمية من مبلغ 35 مليون دينار لتنفيذ 3 عمليات في سنة 2015 واستفادت من مبلغ 36 مليون دينار أخرى لتنفيذ 3 عمليات في برنامج السنة الجارية. تشمل إنجاز شبكات الصرف الصحي لقرية السواحية والتجمع السكني الريفي بالقعدة.

من ناحية مشابهة ذكر مدير التخطيط والبرمجة أن دائرة زهانة قد استفادت عموما من 15 مشروعا رصد له 19 مليار دينار في برامج سنة 2016 وذلك بالرغم من الأزمة المالية التي أدت إلى تجميد عدد من المشاريع التنموية. وسجلت دائرة زهانة بذلك ارتفاعا في الأغلفة المالية المرصودة بنسبة 120 ٪ مقارنة مع تلك التي رصدت للتنمية في سنة 2015 والمقدرة بـ 7 ملايين و61 مليون دينار.

بعد دخول ملحقة الراشيدية حيز الخدمة

ارتفاع عدد الملحقات الإدارية الموصولة بالألياف البصرية في معسكر

الراشيدية إلى ست 06 ملحقات إدارية أخرى تم ربطها خلال الفترة الماضية بشبكة الألياف البصرية عبر تراب الولاية، على غرار ملحقة قرية سد الشاكية ببلدية عين فكان، سيدي عامر ببلدية سيدي بوسعيد، ملحقة الرحامنة ببلدية العلامية. ملحقة الأمير عبد القادر ببلدية سيدي قادة، والملحقتين الإداريتين لآولاد مراح وآولاد مهني ببلدية فروحة. ليرتفع بذلك معدل الربط بشبكة الألياف البصرية للملحقات الإدارية بمعسكر والتي بلغ عددها 79 ملحقة إدارية منتشرة عبر إقليم الولاية، وهو ما يمثل حسب مدير اتصالات الجزائر حركات حلول إسهاما فعليا لمصلحه في تقريب الإدارة من المواطن وفك العزلة عن المناطق النائية وتمكين سكان معسكر من الحصول على مختلف وثائق الحالة المدنية من دون الحاجة للتنقل لمسافات أطول.

دعما للتشغيل ومردودية المؤسسات

استحداث فرع للتكفل بالإطارات المسيرة بسطيف

الطلبات والسير الذاتية للإطارات التي مارست على الأقل سنتين في مناصب مسؤولية، من رئيس مصلحة ورئيس دائرة إلى مديرين مركزيين وعامين، ومعالجتها وربط أصحابها بالمؤسسات الاقتصادية التي تقدم عروضاً لشغل مناصب مسؤولية بمنطقة الشرق الجزائري.

نشير إلى أن هذا الفرع استحدث، أولا، بالجزائر العاصمة سنة 2015، ثم بوهران، ليصل الدور على ولاية سطيف خلال شهر سبتمبر الماضي، بسبب الحركية الاقتصادية النشيطة بها وارتفاع عدد السكان بها، وهذا للتكفل بالإطارات السامية والمسيرة بولاية سطيف، مع احتمال إلحاق كل من ولايتي برج بوعريريج والميلة بهذا الفرع قريبا.

ومن شأن هذا الجهاز الجديد، حسب مسؤولي الوكالة الولائية، أن يزود مختلف المؤسسات بالكفاءات اللازمة التي تتوفر على تجربة في الميدان، إضافة إلى التكوين العالي المناسب للوظيفة المطلوبة الذي يتوفر عليه صاحب الطلب، وبالتالي تحسين التسيير والرفع من مردودية المؤسسات.

كانت وجهتهم السواحل الإسبانية

توقيف 18 حراقا ببني صاف بعين تموشنت

بعرض البحر على بعد 14 ميلا شمال شاطئ بني صاف على إثر ذلك تم اقتيادهم إلى ميناء بني صاف ومن ثم تحويلهم إلى مصالح الدرك الوطني قصد سماعهم في محاضر رسمية حيث وجهت لهم تهمة محاولة مغادرة التراب الوطني بطريقة غير شرعية.

جدير بالذكر أن الشريط الساحلي لولاية عين تموشنت يشهد خلال الفترة الأخيرة عدة عمليات حرقة نحو السواحل الإسبانية في مشهد تراجيدي يؤكد عودة ظاهرة الحرقة وبقوة بالولاية.

أكد والي معسكر العفاني صالح خلال لقاء عقده مع فعاليات المجتمع المدني لدائرة زهانة يوم أمس، بحضور أعضاء المجلس الولائي التنفيذي ورؤساء بلديات زهانة، أن الدولة لن تراجع عن دعم الفئات الاجتماعية الهشة وستواصل تنفيذ البرامج التنموية التي لها أثر إيجابي في الرفع من المستوى المعيشي للمواطنين، مشيرا أن تجسيد عدة مشاريع تنموية ورصد مبالغ مالية هامة لها يشير أن الدولة تسير في الطريق الصحيح بالرغم من الأزمة الاقتصادية، داعيا في الوقت ذاته إلى تضافر وتنسيق الجهود من أجل إعطاء نضس ملف الاستثمار بالولاية.

معسكر: أم الخير.س

كان العفاني صالح قد وقف أمس، على انشغالات سكان التجمعات السكانية لزهانة وكذا بعض المشاريع التي استفادت منها الدائرة في البرامج التنموية القطاعية والمخططات البلدية التي استهلكت مبلغ يفوق 66 مليون دينار في بلدية زهانة من أجل تنفيذ 5 عمليات تنموية قطاعية لإنجاز مرافق عمومية إدارية وصحية ومشاريع للربط بمياه الشرب وإنجاز شبكات الصرف الصحي ببعض القرى النائية و7 عمليات أخرى جاءت في مخططات

البلديات، وبعض التظاهرات الأخرى التي يغبلب عليها طابع "التهريج" على الفعالية الاقتصادية. في الأخير قدم مداني فواتيج جملة من التوجيهات والمقترحات على توسيع مشروع الإنارة العمومية بداية من بلدية عاصمة الولاية باقتراح عملية دمج الإنارة العمومية العصرية بلوحات"لاد" لاقتصاد نسبة 86٪ من عملية استهلاك الكهرباء، التحضير للاحتفاء بمختلف المناسبات والأعياد الوطنية والدينية وتوسيع مشروع التسميات التي تطلق على الأحياء والمرافق العمومية بأسماء شهداء الثورة والتواجد الدائم للمسؤولين من أجل متابعة المشاريع التنموية ومعالجة مشاكل وانشغالات المواطنين في حينها.

تم ربط الملحقة الإدارية المنجرة بحي الراشيدية بمدينة معسكر بالألياف البصرية على مسافة تقدر بـ 3.4كم وهذا بمساهمة المديرية العملية للاتصالات الجزائر، حيث قامت هذه الأخيرة بحسب بيان لها بإجراء تجارب ناجحة لاستخراج مختلف وثائق الحالة المدنية من الملحقة الجديدة، وهي الملحقة التي تم تدشينها بمناسبة الفاتح من نوفمبر.

أم الخير.س

بدخلو الملحقة الإدارية لبلدية معسكر في حي الراشيدية حيز الخدمة الفعلية.تكون المديرية

الراشيدية حيز الخدمة الفعلية.تكون المديرية العملية لإتصالات الجزائر قد آمنت ربط سبع ملحقات إدارية جديدة بشبكة الألياف البصرية منذ بداية السنة الجارية على مسافة إجمالية تقدر بـ31.34كم، حيث تضاف ملحقة سنويا بـ 20 ألف تنصيب للعمال، في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية، والتي بلغت لحد الآن أكثر من 17ألف تنصيب لهذه السنة، بادرت ذات الوكالة إلى فتح فرع لها بالولاية، يختص بجمع السير الذاتية، للإطارات السامية والمسيرة، لاسيما في القطاع الاقتصادي، لتزويده بالكفاءات اللازمة للتسيير وهذا على مستوى كل ولايات الشرق الجزائري، حسب الاحتياجات.

سطيف: نور الدين بوطغان

استفادت الوكالة المذكورة من مقر جديد، هو المديرية السابقة للبيئة بمبادرة من مصالح الولاية، من أجل احتضان هذا الفرع، وهذا منذ شهر سبتمبر الماضي، ويتوفر على كافة المرافق والتجهيزات التي تسهل مهامه، بما فيها شبكة الإعلام الآلي، من أجل استقبال

كانت وجهتهم السواحل الإسبانية

توقيت 18 حراقا ببني صاف بعين تموشنت

تكتكت عناصر حراس السواحل لبني صاف ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء الماضيين، من إحباط عملية هجرة سرية لـ 18 شابا تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة.

عين تموشنت: ب.م الامين

الحرقاة هؤلاء ينحدر جميعهم من ولاية وهران وانطلقوا في اتجاه السواحل الإسبانية على متن زورق صغير من شاطئ السبعينات شرق عين تموشنت قبل أن تعترضهم زوارق خفر السواحل

هدد بمواجهة كل أشكال التجاوزات

والي بومرداس؛ خارطة طريق لإخراج ملف التنمية من الركود

قدم والي ولاية بومرداس مداني فواتيج، أمس، في لقاء ولائي توجيهي جمعه برؤساء الدوائر والمدراء التنفيذيين خارطة طريق المرحلة القادمة عرضها على شكل منهجية عمل للجهاز التنفيذي وبمنظرة استشرافية لتحريك وتيرة التنمية المحلية، داعيا إياهم للنزول من أبراجهم العاجية إلى الميدان والاستماع مباشرة لانشغالات المواطنين، محذرا من مغبة التقصير أو انتظار شكايي المواطن وكتابات الصحافة للتحرك معتبرا أصل وجود المسؤول في منصبه هو خدمة المواطن.



بومرداس: ز/ كمال

النشاطات والإنجازات ورفع كافة

العراقيل الميدانية وتطهير

المدونة.

والي الولاية أثناء حديثه أدرك حجم التحديات التي تعيشها بومرداس وتراكم العديد من الملفات الثقيلة على غرار ملف الشاليهات، نهب الرمال والعقار والبناء العشوائية وقال في هذا الخصوص"الولاية عانت كثيرا نتيجة الأزمة الأمنية ومخلفات زلزال 2003، وبالتالي هي تنتظر منا الكثير أيضا ولا يتحقق هذا الهدف إلا بالتعاون وتضافر جهود الجميع من إداريين، منتخبين وفعاليات المجتمع المدني وأهمية معالجة الأمور بحكمة وروية وضرورة عودة سلطة القانون والردع لأننا لسنا في غابة، خاصة وأن الدولة قامت وتقوم بجهود

جبارة في العقدين الأخيرين في مجال التنمية المحلية يضاهي ما قامت به في عشرات السنين.

وفي الشق الاقتصادي، حث والي رؤساء الدوائر والبلديات إلى تحريك الأنشطة الاقتصادية المحلية وإيجاد بدائل لخلق الثروة في الميدان الفلاحي والسياحي تكون كفيلة بخلق مناصب الشغل وتقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، ونفس الأمر بالنسبة لملف الاستثمار بتأكيده على أهمية عدم التلاعب بالعقار الصناعي واسترجاع المناطق غير المستغلة من قبل المستثمرين لإعادة توزيعها، كما انتقد بالمناسبة طريقة تسيير بعض القطاعات وعدم الاستغلال الأمثل لموسم الاصطياف والقدرات السياحية بولاية بومرداس لدعم

21 ألف وحدة سكنية على مساحة 180 هكتار

عنابة تتدعم بقطب عمراني جديد بـ"عين جبارة"

ستتدعم ولاية عنابة بأكثر من 3 آلاف وحدة سكنية جديدة، في إطار مشروع القطب الحضري الجديد "عين جبارة" ببلدية البوني، حيث يجري إنجاز 1200 وحدة في طابع السكن العمومي الإيجاري LPL، يتربع على مساحة 180 هكتار، خصص له أكثر من 640 مليون دج، وكذا 1900 سكن تابع لديوان الترقية والتسيير العقاري بالنظرة بمرزوق عمار. هذا ما رصدته "الشعب" ببونة.

عنابة: هدى بوعطيج

ومختلف المؤسسات الفاعلة في الميدان،

بإنجاز شبكات الطاقة والمياه والكهرباء حسب احتياجات القطب العمراني الجديد.

كما أشار إلى أن الزيارة التفقدية هدفها إعلان الانطلاق الرسمي لهذا القطب الحضري، وتجسيد برنامج الولاية بأكمله في مجال بناء السكنات، مؤكدا بأنه تم الإنطلاق أيضا في مشروع 900 سكن بسيدي سالم، فضلا عن الإنتهاء من القرعة الخاصة بالمستفيدين من 250 وحدة سكنية بالبوني، حيث سيتم ترحيلهم بداية من 02 نوفمبر الجاري، حسب الوالي.

وفي سياق آخر عرّج يوسف شرفة للحديث عن "حي المحافر" الذي عرف مؤخرا مناوشات كبيرة بسبب عزوف عديد العائلات عن مغادرة سكناتهم لحيازتهم عقود الملكية، ومحاولة بعض الجهات إخراجهم عنوة، مؤكدا بأن العملية لم تكن سهلة، حيث سيجعلون من هذا الحي قطبا حضريا مندمجا يشمل على سكنات ومختلف الخدمات الضرورية.

وأضاف بأن هذا الحي الذي يتربع على 6.4 هكتار، يتوفر على 5270 متر مربع فقط ملكية خاصة، أما البقية فهي سواء ملكية عمومية تعود لمصالح الدولة، أو ملكية عمومية إندرجت في السبعينيات في إطار أملاك البلدية.

"حاملو عقود الملكية سيتم

تعويضهم حسب القانون"

وطمأن شرفة جميع حاملي عقود الملكية، بأنه سيتم تعويضهم حسب القانون والدستور

ستتحول منطقة "عين جبارة" إلى قطب سكني جديد، يضم 21 ألف سكن في مختلف الصيغ، بدءا من السكنات الاجتماعية، سكنات الترقوي المدعم، وسكنات البيع بالإيجار، والمدعمة بمدارس لمختلف الأطوار والمرافق الأمنية والعمومية، وقد دعا الوالي يوسف شرفة إلى ترقية هذه المنطقة، لتكون رابع قطب عمراني مندمج في مستوى الكاليتوسة، ذراع الريش وبوخضرة، وتهيئـته بمختلف المرافق والخدمات الضرورية، وتفادي الأخطاء التي شهدتها الأقطاب الأخرى.

وأكد أن قطب "عين جبارة" سيحتضن 21 ألف مواطن، مشيرا إلى أن هذا القرار جاء بعد نجاح قطب الكاليتوسة، الذي أوصلهم لقناعة أنه يمكن تسيير سكنات بمخطط شامل ومدرّوس، وأشار إلى أنهم انطلقوا في الشطر الثاني من البرنامج لإنجاز 1200 وحدة سكنية تحت إشراف مؤسسة جزائرية والمجمع التركي "بزالا إيفاس"، حيث تم اقتناء وعاء عقاري من الخواص، يتربع على مساحة 180 هكتار، وبالتالي تم استرجاعها لتصبح ملكا للدولة.

والي عنابة شدّد على ضرورة تجسيد مخطط يعمل على تسيير منطقة "عين جبارة" ودراسة جميع الشبكات الأولية التي يجب أن تتدعم بها، على غرار مخطط تصريف المياه والذي سيجمع الأقطاب الثلاثة "الكاليتوسة"، "ذراع الريش" و«عين جبارة»، داعيا مصالح الموارد المائية وسونلغاز، مؤسسة توزيع الكهرباء

التزامات صارمة...

تنجز وزارة الداخلية والجماعات المحلية برنامج الوثائق البيومترية وفق نظطرة صارمة لتكون في الموعد المطلوب، خاصة تلك الواردة في موقع الأنترنت التابع للوصاية فيما يتعلق بالطلبات المسجلة.

في هذا السياق، فإن هذه التفاعلية بين مصالح الوزارة والمواطن إرتاح لها الجزائريون الذين عبّروا عن إشادتهم بروح الإحترافية والتواصل الفوري للأعوان المكلفين بهذه العملية، خاصة تلك السرعة في دعوة المعني إلى الاقتراب من بلديته قصد استلام أو إيداع أوراق بسيطة جدا لا تتعدى عقد الميلاد وشهادة الإقامة.

هذه الحيوية التي دخلتها الإدارة المحلية، كانت بفضل التعليمات الصادرة عن السيد نور الدين بدوي وزير الداخلية والجماعات النحلية، الذي ما فتئ يؤكد في كل خرجاته على مواصلة السير على هذه الوتيرة في الحالة المدنية وعدم مطالبة المواطنين بمزيد من الأوراق، بعد قرار التخلص والتخلي عنها نهائيا وهذا الكلام موجه إلى مسؤولي هذه المصالح الإدارية.

اليوم، إذا تنقلت إلى شبائيك جواز السفر وبطاقة التعريف البيومترية أو رخصة السياقة أو الرمادية العادية، لا تجد تلك الطوابير غير المنتهية، ما عدا أفراد يعدون على الأصابع.. وهذا ما نسجله يوميا عند تنقلنا إلى البلديات لأداء عملنا، كل الأعوان يؤدون واجبهم على أكمل وجه تقاديا لأي طارئ يذكر، خاصة مع توفر الأنترنت الذي يسمح باستخراج والاطلاع على المعلومات في هذا الإطار.

وكلما مرت الأيام على هذه التجربة، إلا ويزداد هؤلاء الأعوان خبرة في التحكم في تقنيات إدارة والتعامل مع الملفات المطروحة أمامهم.

لذلك، فإن هذا المسعى مبني على نظرة واقعية تحمل الكثير من الأمل في رؤية الإدارة المحلية ترتقي إلى مستوى الموصفات المعمول بها عالميا، قاعدتها الأساسية التكوين ثم التكوين وهذا ما تراهن عليه الوزارة حاليا، من خلال اعتماد صيغة جديدة تبدأ من المنطلقات المتينة، أي الأعوان الذين تسند لهم مهام تسيير هذه المرافق الجديدة وهكذا دواليك- إلى غاية رئيس البلدية، كما عمل به في السابق بخصوص نقاط حساسة.

هذا المجهود المبذول بفضل الجميع، أدى إلى إصدار 445 ألف بطاقة تعريف بيومترية، أي ما نسبته 60٪ مما تم إيداعه من 831 ألف ملف. هذه الأرقام كفيلة بأن تتحدث عن نفسها، إذا ما قورنت بالفترة التي انطلقت فيها، ففي قرابة السنة فقط أصبحت وزارة الداخلية والجماعات المحلية أكثر تحكما في هذا العمل بكل تعقيداته وتقنياته، لذلك اختارت المسعى التدريجي.

في هذا الشأن، فإن المرفق العمومي قطع أشواطاً عملاقة باتجاه تحسين الخدمة المطلوبة منه، على أساس اعتبارات عديدة تفرض نفسها في سياق كهذا، خاصة الاقتصادي منه، وذلك بتقليص قدر الإمكان العمل بالأوراق والأقلام، كل هذه الوسائل التقليدية تم التخلي عنها وقد وفرت الملايير من الدينارات لخزينة الدولة وماتز ال مصادر أخرى مكلفة تتراجع في كل مرة يتخذ القرار الحكيم في هذا الشأن.. وهكذا يلاحظ هذا العمل المتناسق والذي يسير على خلفية دقيقة ومنهجية واضحة المعالم، كل هذا سمح بالوصول إلى هذا الهدف الحيوي في الإدارة المحلية.. والنتائج أمام الجميع.

جمال أوكيلي

أكثر من مليون بطاقة تعريف وزعت في ظرف قياسي

السجل الوطني للحالة المدنية يحرق المواطن من كابوس البيروقراطية

ارتياح المواطنين لتسهيل استخراج الوثائق تنقله «الشعب» في شهادات

أضحت عملية عصرنة الإدارة العمومية حتمية لا مفر منها، للقضاء على الطوابير وتجنب المواطن عناء التنقل لاستخراج الوثائق التي يحتاجها والتي تتطلب منه أسابيع أو شهور للحصول عليها، بسبب البيروقراطية الإدارية، ما جعل وزارة الداخلية والجماعات المحلية تعكف على تطبيق استراتيجية عصرنة الإدارة ومواصلة مشاريع العصرنة التي شرعت فيها. كما عملت مع كافة القطاعات لتسريع عملية الربط بالسجل الوطني الآلي للحالة المدنية لكل دوائر القطر الوطني، التي ستسمح بتعميم الإجراء على كافة القطاعات، حيث تم ربط أكثر من 18 قطاعا وهذا بعد صدور المرسوم التنفيذي 15-204 المؤرخ في 27 جويلية 2015، الذي نص على إلغاء طلب وثائق الحالة المدنية عند تكوين ملفات بطاقة التعريف الوطنية ورخصة السياقة وجواز السفر من جميع الإدارات، حيث وجهت تعليمية إلى الولاة... التفاصيل في هذا الاستطلاع الذي قامت به «الشعب».



أي مشروع جديد يجد مقاومة وصعوبة في البداية، كوننا تعودنا على الطريقة التقليدية. وبحسبه، فإنه كان متوقعا حدوث بعض العثرات، لكن المشكل حاليا غير مطروح بحكم أن العملية عممت عبر 48 ولاية.

مشروع الشباك الإلكتروني قبل نهاية 2016

وأضاف، أن بعض البلديات نجحت وتفاعلت مع هذا الإجراء، كونها كانت مستعدة ووفرت كل الوسائل. في حين عرفت أخرى بعض التباطؤ، لأنها لم تفهم الإجراءات، قائلا: «المسألة هي قضية تأقلم وتكيف مع إجراءات العصرنة لا غير»، مشيرا إلى أنه تم تسليم أكثر من 8 ملايين و622 ألف جواز سفر بيومتري. موازة مع ذلك، أكد أنه قبل نهاية 2016 سيصدر مشروع الشباك الإلكتروني، حيث سيتم ربط كل شبائيك البلديات الخاصة بطلب الوثيقة بقاعدة البيانات لاستحداث شهادة ميلاد، تنجزه كفاءات من وزارة الداخلية التي صممت وأعدت المشروع، معتبرا هذا المشروع بالمهم والذي يسمح بالقضاء على البيروقراطية والحفاظ على الاقتصاد الوطني. مضيفا، أن من له جواز السفر على مستوى الشباك، يستخرج شهادة ميلاد في وقت وجيز جدا وبذلك نقصد الوقت ونفادى الأخطاء وكذا تنقل المواطن نحو البلدية دون حمل أي وثيقة، ما عدا الذي لا يتوفر على جواز سفر بيومتري يحضر الوثيقة لمرة واحدة فقط.

زيادة على ربط مصالح بعض الوزارات بالسجل الوطني الآلي للحالة المدنية، بوزارة الداخلية، كوزارة التربية والتعليم العالي والتعليم والتكوين المهنيين، وذلك لتجنب الطلبة والمترشحين استخراج وثائق الحالة المدنية عند إيداع الملفات، بالإضافة إلى أنه سيتم ربط وزارات أخرى كالنجارة والسكن في أقرب وقت ممكن.

رخصة السياقة البيومترية ابتداء من 2017

من بين المشاريع قيد الإنجاز، رخصة السياقة البيومترية الإلكترونية الجديدة، التي هي في طور التجسيد، من خلال الإفراج عن التمويل وتجهيز المواصلات. ويشمل المشروع، تقديم وثيقة مؤتمة تحتوي على شريحة بها كل المعلومات الشخصية لحاملها، وأيضا سجل به كل المخالفات المرورية المرتكبة. ومن بين مزاياها، أنها وثيقة مؤتمة وصعبة التزوير، إذ تحتوي على بيانات بيومترية و«ألف» رقمية خاصة بحاملها والتي يمكن التحقق منها على جميع المستويات.

وعن تطبيق رخصة السياقة الجديدة، كشف حسان بوعلام، أن العملية ستطلق ابتداء من 2017 إذا لم تكن هناك مشاكل تقنية، موضحا

بالمقابل، تم إدراج لامركزية جهاز تسجيل بيانات الهوية لطالبي الحصول على جواز السفر البيومتري، في بلديات ولاية الجزائر العاصمة وهي 16 بلدية معنية قريبا: دالي إبراهيم، الحمامات، بابا حسن، العاشور، خرايسية، هراوة، الرغاية، الدار البيضاء، القبة، الأبيار، حيدرة، السحالة، الرايس حميدو، الجزائر الوسطى، المدنية، المرادية و28 بلدية جرت بها أشغال التوسعة، من بينها 13 بلدية الأشغال بها جد متقدمة.

ويهدف هذا الإجراء إلى تعزيز العمليات التي دخلت حيز الخدمة، لتعطي سكان ولاية العاصمة إمكانية إيداع ملفات جوازات سفرهم في أي بلدية وليس فقط منطقة الإقامة، تخفيف الضغط عن مصالح جواز السفر في الدوائر والولايات المنتدبة، وتقريب الإدارة وتقديم خدمات ذات نوعية للمواطن أينما وجد. هذا الإجراء يدخل في إطار النظرة المستقبلية لبطاقة التعريف الوطنية البيومترية والتي ستستفيد من هذا الإجراء وستستخرج بدورها من جميع البلديات.

مواطنون لـ«الشعب»: الإدارة الإلكترونية مكسب هام

ولمعرفة مدى تطبيق إجراء استخراج بطاقة التعريف البيومترية، تقدمنا من بعض المواطنين الذين قاموا بالتسجيل عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، من خلال إدخال رقم جواز السفر البيومتري، ففهم من أكد لنا أن تسلمهم بطاقة التعريف البيومترية كانت في ظرف وجيز. أما الآخرون فقد طالت مدة الاستلام، وما لاحظناه من خلال استجوابهم، أن المدن الكبرى جرت بها العملية بكل سهولة ولم تتطلب وقتا طويلا، بينما، وليس بعيدا عن العاصمة، سجل تباطؤ في العملية.

في هذا الإطار، أكد رشاد ب. لـ «الشعب»، أنه تلقى رسالة نصية عبر هاتفه لاستلام بطاقة التعريف الوطنية البيومترية من مقر بلديته بباب الوادي، بعد أن قام بالتسجيل عبر موقع الوزارة وهذا في ظرف وجيز لم يتعد ستة أيام. في حين صديقه الذي سجل قبله ويقطن بنفس البلدية، تحصل على بطاقته بعد 15 يوما تقريبا.

من جهتها، استحسن سعاد، القاطنة بباب الزوار، السرعة التي تم فيها التعامل مع طلبها المتعلق ببطاقة التعريف البيومتري، والذي سجلته عن طريق البريد الإلكتروني لوزارة الداخلية ولم يتجاوز الأمر سوى أسبوع، حيث تم إرسال رسالة قصيرة إلى رقم هاتفها النقال، لتذهب لسحبها من مصلحة البيومتري الكائن مقرها بحي سوريكال بالقرب من المكتبة بباب الزوار، ما ساهم في ربح الكثير من الوقت بالنسبة لها، خاصة وأنها امرأة عاملة وليس لها وقت كاف لاستخراج الوثائق الإدارية كما كان في السابق.

وصادف تسجيلها طلبها هذا، نهاية صلاحية بطاقة التعريف القديمة، أو ما عبرت عنه بـ «بالكتاب الأخضر»، مشيرة إلى أن البطاقة الجديدة سهلة الاستعمال والحفاظ عليها، كما أنها توأب التطورات التكنولوجية، لاسيما في التعامل مع البيانات الإدارية والتخفيف من البيروقراطية. في استخراج الوثائق وتسجيل موعد وتقادي مشاهد الطوابير التي لا تخلو منها الإدارة الجزائرية، أمله في أن تشمل العملية رخصة السياقة والبطاقة الرمادية.

التوقيع الإلكتروني في الواجهة

أما المشروع الثالث، فيتعلق بالتوقيع الإلكتروني للوثائق، الذي سيسمح بإصدار الوثائق الإدارية عن بعد مثل وثائق الحالة المدنية

وتبادل الوثائق الإدارية عن طريق التوقيعات الإلكترونية وهي قابلة للتنفيذ من الناحية القانونية. بالمقابل، هناك مشروع مرسوم تنفيذي، صادقت عليه الحكومة، لمراجعة الشروط المعمول بها في الحصول على رخصة السائق

تحت الاختبار لأكثر من 60 سنة، وتمديد فترة صلاحية الوثيقة لخمس سنوات، مع فرض هذا الإجراء ابتداء من سن 65 سنة.

للتذكير، فإن ملفات تأشيرة الحج اندرجت في إطار عملية العصرنة عبر التسجيل الإلكتروني الذي قضى نهائيا على صور الطوابير التي شهدتها السنوات الماضية، حيث أن التجديدات المبدولة والمشاريع المحققة أنجزتها طاقات من شباب القطاع، والذي يملك الآن قدرات ومهارات معرفية مشرفة في مجالات: البيومتري، وإصدار الشهادات الإلكترونية، قواعد البيانات وشبكات الأمان، وإدارة قواعد البيانات في مجالات عديدة إلى ماض قريب كان يصعب التحكم فيها، وإتقانها من طرف مهندسينا. كما أن هناك قطبان تكنولوجيان في مرحلة التنفيذ هما: مركز الدار البيضاء ومركز الأغواط، واللذان يعول عليهما في تجسيد استراتيجية تحديث القطاع.



2017 سنة تغطية الولاية بنسبة 100%

ولاية باتنة تحتل المرتبة الأولى وطنيا في الربط بشبكة النفاذ «أمان»



العملية لاتصالات الجزائر بولاية باتنة كانت قد وضعت حيز الخدمة خلال الـ 4 سنوات الأخيرة 206 جهاز «أمان» منذ سنة 2011 لتطوير استعمال الإنترنت وتعميمها بأغلب مدن ولاية باتنة، خاصة تلك المتواجدة بالمناطق النائية بالولاية حسب ما أفاد به المسؤول التقني باتصالات الجزائر شعيب النوي.

وقد مكنت هذه المجهودات حسب عرض حال مفصل قدمه إدارات المؤسسة خلال اليوم الإعلامي عن ربط أكثر من 243 كلم من الألياف البصرية بـ 29 بلدية خاصة الحدودية منها والرابطة بين ولايات بسكرة والمسيلة جنوبا وقسنطينة شرقا وأم البواقي غربا وسطيف شمالا، منذ 2013 وتمكنت من ربط لتأمين شبكة النقل الوطنية التي تربط ولاية باتنة بالولايات المجاورة لها على مسافة 223 كلم من الألياف البصرية.

كما ارتفع، عدد المحطات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة «الجيل الرابع» بولاية باتنة، إلى 13 محطة، بعد دخول حيز التشغيل والخدمة هذه التقنية الجديدة بكل من بلديتي تازولت وسريانة، بعدما كان عددها 11 محطة فقط لا تستجيب للعدد الكبير لزبائن اتصالات الجزائر الأمر الذي حتم إضافة محطة أخرى لتحسين الخدمة العمومية وتنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية والخاصة بإدخال هذه التقنية تدريجيا لكل ولايات الوطن.

تدعم به القطاع الصحي بالمسيلة مركز للتصوير بالرنين المغناطيسي

دقيقة فقط وبدقة عالية لتشخيص معاناتهم المرضية تحت إشراف طاقم طبي شاب له خبرة ومهنية، وما ارتاح له المرضى هو الاستقبال الجيد والحسن من قبل القائمين على المركز الذي يعد الأول على مستوى الولاية ويات مقصد العديد من المرضى منذ افتتاحه في أقل من أسبوع وهو ما يدل على الأهمية التي يكتسبها التصوير الطبي بالرنين المغناطيسي للكشف عن مختلف الأمراض، ومن جانبه مدير المركز الطبي الدكتور سامي غضبان أكد أن انطلاق العمل بالتصوير بالرنين المغناطيسي يعد إنجاز هامة لسكان الولاية لأنه حسبه سوف يخلصهم التنقل إلى ولايات أخرى بعيدة كوهران وسطيف وهو ما يزيد في سوء حالتهم الصحية متمنيا في فحوى حديثه أن تتم العملية على باقي تراب الولاية.

يرافقها 3567 مسعف

حملة التوعية من مخاطر الاختناق بالغاز بسطيف

وستكون هذه الحملة، حسب القائمين عليها، بالتنسيق مع الحماية المدنية ومصالح الأمن من درك وشرطة، وكذا الجمعيات ونوادي الشباب، مع تمديدها إلى المدارس وحتى المساجد لتلعب دورها في التوعية من خلال استغلال الخطب وخاصة الجمعة لتنبية المواطنين وتحسيسهم بخطورة عدم صيانة أجهزتهم أو عدم ترك التهوية المناسبة في البيت.

وفي سياق متصل، تمكنت مصالح مديرية الحماية المدنية للولاية من تكوين 3567 مسعف في الإسعافات الأولية لصالح المواطنين، وهذا منذ انطلاق العملية سنة 2010 بالعديد من مؤسسات الشباب بالولاية، وهو تكوين أطره ضباط الحماية المدنية ليمكن المواطن من التدخل في الوقت المناسب لإسعاف الجرحى والمتعرضين لأي خطر، كالحوادث والاختناقات بالغاز وغيرها.

يعتبر، قطاع اتصالات الجزائر بولاية باتنة، من بين القطاعات الحيوية التي تراهن عليها الدولة لتحسين الخدمة المقدمة للمواطن من خلال نسب الربط بالهاتف والانترنت التي عرفتتها الولاية باتنة، وقد أكد بعض مسؤولي وإدارات مؤسسة اتصالات الجزائر بباتنة لجريدة «الشعب» خلال يوم إعلامي، أن ربط سكان الولاية بباتنة بشبكة النفاذ MSAN وصل إلى ما نسبته 87.5 % أما تجديد تجهيزات اتصالات الجزائر يعادل 74354 .

باتنة : لو شي حمزة

الأمر الذي يجعل من المؤسسة حسب المدير طارق حنبلي ترفع تحدي عصرنة القطاع والتكفل الجدي بانشغالات الزبائن الخاصة بإنقطاعات الانترنت من خلال بذل مجهودات كبيرة لعصرنة القطاع أكثر فأكثر خاصة مع إستراتيجية الوزارة الخاصة بإبقاء المتعامل التاريخي رائدا في مجال الاتصالات ومواجهة المنافسة الشرسة التي يتعرض لها القطاع من مختلف المنافسين.

كما تسعى مصالح اتصالات الجزائر بباتنة ومن خلال وكالاتها التجارية الـ 7 نقاط حضور موزعة على إقليم الولاية تقديم خدمات نوعية تليق بثقة الزبون ولهذا الغرض تم فتح 6 نقاط جديدة بكل من بلديات عين جاسر، سريانة، تكوت، تيمقاد وأحياء الزمالة وحملة.

ويخصوص تعميم شبكة الأمان بالولاية أكد هشام العيادي، المكلف بالإعلام على مستوى اتصالات الجزائر، بباتنة، وضع 94 جهازا خاصا بشبكة النقاط المتعددة الخدمات «أمان» في الخدمة خلال سنة 2016، معتبرا أن العملية تدخل في إطار تحسين الخدمات الهاتفية وتقديم خدمة الإنترنت عالي التدفق للزبائن، وكذا تحديث وتطوير شبكة الاتصالات واستبدال التجهيزات القديمة بتقنية «أمان»، استقادت منها بلديات تيمقاد، بركة، مروانة، عين ياقوت، نقاوس، عين التوتة والعديد من الأحياء السكنية بماصمة الولاية باتنة .

والجدير بالذكر في الأخير أن المديرية

تدعم القطاع الصحي بالمسيلة بمركز تصوير طبي يرتكز على الرنين المغناطيسي يعتبر الأول من نوعه على مستوى الولاية والذي سيقتضي على معاناة المرضى في تنقلاتهم إلى عدة ولايات مجاورة .

المسيلة : عامر ناجح

يعتبر فتح أول مركز تصوير بالرنين المغناطيسي حسب المرضى الذين توافدوا بشكل كبير للمركز من أجل الظفر بحصة للتصوير بالطبي بالرنين المغناطيسي، بمثابة الحل الذي يقضي وبشكل كبير على معاناتهم مع التنقلات لعدة ولايات بعيدة من أجل الحصول على التصوير بالرنين المغناطيسي ومنهم من أعجب بالدقة والسرعة في إجراء عملية التصوير خاصة وأنها لم تتجاوز 15

وقد أكدت السلطات الولائية بأنه سيتم عن قريب فتح الطريق الولائي رقم 137 الرابط بين بلديتي الوعانة وسلمى بن زيادة لتسهيل حركة المواطنين إلى مناطقهم الأصلية لمزاولة نشاطهم الفلاحي، كما قدم تعليمات بضرورة تمكين السكان من الاستفادة من مختلف أجهزة الدعم التي تقدمها الدولة في إطار التنمية الريفية والتجديد الريفي، وفك العزلة عن 15 مشنة بالمنطقة، وكان هذا الطريق قد تم غلقه منذ سنوات التسعينات بسبب الأوضاع الأمنية السائدة آنذاك.

وجاء قرار إعادة فتح الطريق بعد الزيارة التقديرية التي قام بها العربي مرزوق والي الولاية إلى منطقة قروش الجبلية بأعالي بلدية الوعانة، أين قام بالإطلاع عن قرب على وضعية الطرقات بالمنطقة والأشغال الجاري إنجازها ببعض مقاطعها، حيث أكد المسؤول الأول بالولاية لدى لقائه بمجموعة من سكان الجهة، بأن السلطات المحلية تعمل على رد الاعتبار لهذه المنطقة الجبلية وتشجيع المواطنين على العودة إلى مناطقهم الأصلية، مؤكدا بأن مصالحه تسعى جاهدة إلى تجسيد ذلك ضمن مخططاتها التنموية من خلال توفير شبكة طرقات مهياة تساعد على خلق ديناميكية اقتصادية للنهوض بالقطاع الفلاحي عبر المشاتي الواقعة بين بلديتي الوعانة وسلمى بن زيادة.

البلديات مسؤولة على دراسة الملفات

تعرف بلديات العاصمة مشكل تأخر تسليم رخصة أو شهادة مطابقة البنايات للعديد من المواطنين الذين أودعوا طلباتهم لسنوات، نتيجة طول وقت الرد على الملفات وعدم الفصل في آلاف الملفات المودعة لدى مصالح البناء والتعمير على مستوى البلديات والذي استمر لأكثر من ثلاث سنوات في بعض المناطق وحال دون إتمام بعض السكنات التي بقيت عبارة عن أطلال تشوه المظهر الحضري للعاصمة . وهو ما أثار استياء وامتعاض المواطنين الذين اشتكوا لـ«الشعب» طول إجراءات دراسة الملفات التي تسمح بمنحهم شهادات المطابقة لسكناتهم .



البناء والتعمير بدائرة بئر مراد رايس بالأمر حيث قال بأن تأخر العملية راجع للعراقيل التي واجهت تطبيق هذا القانون وذلك لتعدد وطبيعة الإجراءات التي تمر بمراحل بداية من المراقبة التي تتطلب وقتا كبيرا وصولا لدراسة الملف.

والتي بحسبهم مازال بعضها قيد الدراسة لدى المصالح التقنية، وهذا ما أكدته عمي حسين صاحب بناية ببلدية جسر قسنطينة مشيرا إلى أنه قد أودع ملفه لدى الجهات المعنية سنة 2013 ولم يتلق أي رد لغاية الساعة.

من جهةه أقر أحد العاملين بمصلحة

قسنطينة الذين اشتكى أصحاب البناية من طول مدة الرد على طلباتهم.

وفي هذا الشأن أكد مواطنون أودعوا ملفاتهم للحصول على رخص المطابقة بأنهم لازالون ينتظرون موعد استلامهم للرخص منذ أكثر من سنتين من تاريخ إيداع الملفات

عودة قوية للسكان إلى قراهم بجيجل

الاستقرار بفضل البناء الريفي ومساعدات السلطات المحلية

يعيش سكان العديد من القرى ببلديات جيجل عزلة جراء سوء المسالك المؤدية إليها، ناهيك عن انعدام وسائل النقل التي تربط هذه المناطق سواء بمقر البلديات أو ببقية التجمعات الحضرية الأخرى، وقد انعكس هذا الوضع المأسوي الذي ما انفك يتفاقم مع مرور الأيام والشهور على طبيعة حياة السكان، فالعديد غادرها خلال السنوات الأخيرة باتجاه مختلف مناطق الولاية وقد شهدت خلال الفترة الأخيرة عودة تدريجية لبعض سكانها الذين هجروها خلال الأزمة الأمنية بعد استعادة بعضهم من المساعدة الخاصة بالسكن الريفي التي مكنتهم من إعادة ترميم بيوتهم التي تهدمت بشكل شبه كلي فيما تمكن آخرون من بناء بيوت جديدة معتمدين على إمكاناتهم الخاصة رغم صعوبة إيصال مواد البناء إلى منطقتهم وهو ما يفسر لجوء هؤلاء إلى الطرق البدائية في نقل هذه السلع، ويناشد سكان هذه القرى الجبلية المنتشرة في ربوع الولاية السلطات الولائية الإسراع بفك العزلة عن قراهم ناهيك عن منحهم الأولوية المطلقة في برامج السكن الريفي قصد إعادة إعمارها من جديد سيما في ظل رغبة أغلبية سكانها الذين هجروها خلال السنوات الأخيرة في فتح صفحة جديدة من خلال العودة إلى ديارهم .

جيجل : خالد.ع

فملف السكن الريفي بالولاية لايزال مطروحا

بقوة وبالتحديد المناطق الريفية التي هجرها سكانها سابقا، لأن الكثير منهم في انتظار الحصول على الإستقادات النهائية التي تسمح لهم ببناء بيت محترم يحفظ كرامتهم ويقدمهم من برد الشتاء وحر الصيف، فقد قررت العشرات من العائلات من مختلف أنحاء ولاية جيجل العودة إلى مشاتيهم الأصلية، كمشاتي بني فرقان المتاخمة لولاية سكيكدة شرقا، للسكن بصفة نهائية أو لخدمة الأرض ورعاية الممتلكات، التي تركت مهجورة، وهذا بعد المعاناة التي عرفتها هذه الأخيرة من خلال كراء مساكن هربا من هجيرة الإرهاب.

وقد كشفت السلطات الولائية في هذا الإطار بأن سكان المشاتي المذكورة المتواجدة بني فرقان بأعالي بلدية الميلية مع حدود ولاية سكيكدة بمنطقة واد الزهور، كانوا قد قدموا طلبات للسلطات، تتمثل في تهيئة الطريق وفتح قاعة العلاج الوحيدة المتواجدة بالمنطقة، وكذا الابتدائية، إضافة إلى تزويد المشاتي بالماء الشروب وإصلاح الكهرباء، وقد تم التكفل بهذه المطالب، كما أن هذه الأخيرة ساعدت العائلات العائدة إلى أرضها في عملية ترميم المساكن والاستقادات الخاصة بالبناء الريفي في إطار سياسة الدولة الرامية إلى إعادة إسكان النازحين، وكذا المساهمة في مكافحة النزوح الريفي الذي أضرب بالمناطق النائية، ونفس الأمر لسكان مشنة «تيميجران» ببلدية الوعانة غرب الولاية الذين قرروا العودة إلى المنطقة بعد أن غادروها في العشرية السوداء ويعد أن استفادت من عدة مشاريع هامة كغاية بعودة الروح إليها.

كما رجعت العديد من العائلات من مشنة «لعوامة» التابعة لبلدية «إيراقن سوسي» بالجهة الغربية للولاية إلى أراضيها بعد عودة المياه إلى مجاريها، والتي تعرف تحقيق العديد من العمليات المدرجة ضمن برامج التنمية الريفية، واستعادت هذه العائلات التي سبق لها أن غادرت مشنة لعوامة لأسباب الوضعية الأمنية التي كانت سائدة بالمنطقة خلال تسعينات القرن الماضي، ودعت هذه العائلات السلطات العمومية إلى التكفل بانشغالاتها المتعلقة بإنجاز مختلف المنشآت التي يمكنها أن تضمن لهم شروط الحياة الضرورية للاستقرار.

وقد عملت السلطات الولائية في هذا الإطار على تخصيص غلاف مالي هام من أجل فك العزلة وتشجيع سكان البلديات الريفية بجيجل إلى

قمع غير مسبوق واتهامات بالجملة السلطات المغربية يحاصرها الغضب الشعبي

قضية مقتل بائع السمك تلهب شارع المملكة

واتهم ناشطون ضباط الشرطة بأنهم أمروا القائمين على شاحنة النفايات بسحق فكري ولكن الشرطة المغربية نفت ذلك. وقال المدعي العام إن التحقيق لم يظهر صدور أي أمر لإبداء الضحية. ولم يشر البيان للطرف الذي قام بالضغط على زر التشغيل في الشاحنة. ونُظمت احتجاجات في الحسيمة ومدن أخرى في منطقة الريف المحيطة بها وكذلك في الدار البيضاء والعاصمة الرباط حيث تجمع المئات ورددوا هتافات. ويندر وقوع مظاهرات بهذا الحجم الكبير في المغرب الذي يملك فيه الملك السلطة النهائية على الرغم من أن خريجي الجامعة العاطلين ينظمون احتجاجات منذ أمد طويل في أنحاء البلاد للمطالبة بتوظيفهم. ونُظمت الاحتجاجات تحت حراسة مشددة من الشرطة وهو ما يعكس القلق الرسمي من الاضطرابات الشعبية. وفي حين أطلقت احتجاجات شعبية بحكام تونس ومصر وليبيا في عام 2011 نجح الملك محمد السادس في تهدئة احتجاجات مماثلة في المغرب عن طريق نقل بعض صلاحياته لحكومة منتخبة.

وقفة احتجاجية للجلالية المغربية أمام سفارة بلاده ببروكسل

شهدت الساحة المقابلة للسفارة المغربية ببروكسيل مساء أمس الثلاثاء وقفة احتجاجية على خلفية الموت المأساوي لبائع السمك محسن فكري الجمعة الماضي سحقا في شاحنة لجمع النفايات والذي نتج عنه غضب جماهيري ساخط داخل المغرب أيضا. وذكرت تقارير إعلامية خلال هذه الوقفة التي عرفت مشاركة أزي من 1000 شخص طالب المحتجون بضرورة محاسبة المسؤولين عن الحادث وعدم طي ملفه قبل أن ينال كل مذنّب عقابه مهما كانت حجم المسؤولية التي يتلقاها. ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي أسفرت لساعات عديدة شعارات منها «لا للظلم الذي يتعرض له المغاربة البسطاء» و«لا للسياسة القمعية التي تنتهجها السلطات».

ونقلت قناة «بوابة مغاربة العالم» الإلكترونية عن مشاركين في الاحتجاج تأكيدهم على أنهم سيستمرون في الاحتجاج لرد الاعتبار لكرامة المواطن المغربي وتوضيحه أن الوقفة التي يؤدونها هي بداية لسلسلة من التضالات إلى أن تتحقق مطالب الجماهير الشعبية. ووقف المشاركون دقيقة صمت على روح محسن فكري في جو محزن وكثيب قبل أن يتلو البيان الختامي للوقفة والذي تضمن إدانة شديدة لمثل هذا العمل. يشار إلى أن الوقفة الاحتجاجية ببروكسل تضاف إلى تلك الوقفات الاحتجاجات المماثلة التي عرفتها مدن باريس ويوردو وتولوز الفرنسية والتي نظمها فعاليات جمعوية مغربية تضامنا مع مقتل محسن فكري وحضرها عدد كبير من المغاربة وبعض العرب والفرنسيين.

وجهت السلطات المغربية اتهامات لأحد عشر شخصا في قضية مقتل بائع سمك سحقته شاحنة نفايات أثناء محاولته منع الشرطة إلتلاف بضاعته وهي القضية التي أثارت غضبا شعبيا. دفع موت محسن فكري في مدينة الحسيمة الشمالية يوم الجمعة الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات استمرت أربعة أيام وهي من أكبر الاحتجاجات التي شهدها المغرب منذ الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح أثناء فترة الربيع العربي في عام 2011.

وردد المحتجون هتافات وظهرت تعليقات غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي اتهمت «المخزن» وهو تعبير يشير إلى المؤسسة الملكية بالمسؤولية عن الحادث. وفي مسمى لتهدئة التوتر أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يقوم بجولة أفريقية وزير الداخلية بزيارة أسرة المتوفى لتقديم العزاء بالنيابة عن القصر. وقال المدعي العام يوم الثلاثاء إن 11 شخصا أحيوا لقاضي تحقيقات من بينهم اثنان من المسؤولين في وزارة الداخلية واثنان من مسؤولي الصيد المحليين ورئيس مصلحة الطب البيطري في الحسيمة بتهمة القتل غير العمد.

وقال بيان المدعي العام الذي نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية إن فكري اشترى 500 كيلوغرام من سمك أبو سيف الذي يحظر صيده خلال الفترة من الأول من أكتوبر و30 نوفمبر كل عام. واستدعى ضابط شرطة مسؤول عن حراسة بوابات الميناء أجهزة الأمن التي صادرت شاحنة فكري في وقت لاحق داخل المدينة، وأعلن الطبيب البيطري عدم صلاحية الأسماك للاستهلاك لعدم توفر الوثائق المطلوبة.

لكن البيان قال إن اللجنة المحلية كانت قد أعدت الإطار القانوني لإتلاف شحنة الأسماك بالفعل قبل ضبطها وهو ما يرقى إلى التزوير في أوراق رسمية. وقالت السلطات ووسائل إعلام محلية إن فكري قفز داخل شاحنة النفايات التي استخدمتها الشرطة لإتلاف بضاعته في محاولة يائسة لمنعهم عندما سُحِق بداخلها.

طلبت من مسلحي المعارضة استغلال الفرصة للمغادرة روسيا تعلن هدنة الجمعة بحلب وتمدد وقف الغارات

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بإعلان هدنة إنسانية جديدة في حلب السورية لعشر ساعات يوم الجمعة المقبلة وذلك في الوقت الذي يتمسك فيه الطيران الروسي والسوري بتعليق الطلعات في سماء المدينة. ونقلت الأنباء عن الجنرال فاليري جيراسيموف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية قوله إنه تم التسيق مع القيادة السورية بشأن الهدنة التي ستبدأ في الساعة التاسعة صباحا وستستمر حتى الساعة السابعة مساء الجمعة. وتوجهت وزارة الدفاع الروسية بشكل مباشر إلى قيادات الجماعات المسلحة في المدينة بطلب وقف جميع الأعمال القتالية والخروج من حلب عبر ممرين، أحدهما باتجاه مدينة إدلب والآخر نحو الحدود السورية التركية. وأشارت الوزارة إلى أن ذلك يأتي بعد فشل واشنطن بفصل المعارضة السورية عن الإرهابيين، كما تعهدت بضمان القوات الروسية والسورية الخروج الآمن للمسلحين والمدنيين من المدينة. ومنذ 18 أكتوبر الماضي أوقفت الضربات الجوية في حلب، يوما بعد أن أصدر الرئيس فلاديمير بوتين أمرا بتعليق القصف.



المحتلة ويواصل الأمين العام الأممي المفاوضات مع السلطات المغربية للسماح لروس بالتوجه إلى الصحراء الغربية حسبما أكده مؤخرا الناطق باسم الأمين العام الأممي ستفان دوجاريك. من جهة أخرى حذرت الجمعية الصحراوية لضحايا الألقام كافة المواطنين العازمين على التوجه إلى البوادي هذا العام من مخاطر ملايين الألقام المتواجدة حسب تقديرات الأمم المتحدة بحوالي 100 ألف كلم مربع من الصحراء الغربية بعد تراكم سنين من الاستعمار وهو ما وصفته المنظمات الحقوقية بجرمية بحق الأرض والإنسان الصحراوي.

جبهة البوليزاريو. ويأتي تقرير لادسوس لمجلس الأمن أسبوعين بعد تقرير 18 أكتوبر الفارط للمبعوث الشخصي للأمين العام الأممي كريستوفر روس حول وضعية المسار الأممي في الصحراء الغربية وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد اقترحت خلال الاجتماع الأخير إرسال بعثة للصحراء الغربية لتعجيل مسار الأمم المتحدة لتسوية هذا النزاع. وتنتشر الأمم المتحدة أمام رفض المغرب التعاون مع مبعوثها كريستوفر روس الذي يعتبره كشخصية غير مرغوب فيها في الأراضي الصحراوية لادسوس» اليوم على مجلس الأمن تقريراً حولها لتنظيم الاستفتاء بالصحراء الغربية وقد تم الإعلان عن هذا الاجتماع الإعلامي يوم الثلاثاء الفارط من طرف الرئيس الجديد لمجلس الأمن لشهر نوفمبر السينغالي «فودي سيك» ومن المنتظر أن يقدم لادسوس تقريراً حول زيارته الأخيرة لمخيمات اللاجئين ومقر المينورسو بالعيون في الأراضي المحتلة كما سيطلع مجلس الأمن حول الوضع الأمني المتوتر بمنطقة قرقرات بجنوب الصحراء الغربية أين يريد المغرب بناء طريق يمر على الأراضي التي هي تحت مراقبة

سعد الحريري الأوفر حظا لرئاسة الجهاز التنفيذي عون يبدأ استشارات نيابية لتكليف رئيس الحكومة اللبنانية

الذي يتزعمه الحريري والمؤيدين لتسميته بطبيعة الحال. وانتُخب عون الاثنين رئيسا للبلاد بعد نحو عامين ونصف العام من شغور المنصب جراء انقسامات سياسية حادة حول ملفات عدة داخلية وخارجية، على رأسها الحرب في سوريا المجاورة. وجاء انتخاب عون نتيجة تسوية وافقت عليها غالبية الأطراف السياسية في لبنان، لا سيما الحريري. ويات واضحا أن التسوية تشمل تكليف هذا الأخير بتشكيل حكومة جديدة. ويواصل عون استشاراته اليوم الخميس على أن يعلن في ختامها اسم رئيس الحكومة المكلف. وعلى جدول لقاءاته اليوم كتلة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي عارضت انتخابه، وكتلة حزب الله. ولم يعلن حزب الله، أبرز حلفاء عون، إذا كان سيسي الحريري لرئاسة الحكومة. هذا وقد رحب مجلس الأمن الدولي أمس بانتخاب ميشال عون رئيسا للبنان. وشدد بيان مجلس الأمن على أن

بدأ الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الأربعاء، إجراء استشارات نيابية مع الكتل السياسية الممثلة في البرلمان، تهيئاً لتسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة والذي يرجح أن يكون رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري. ويلزم الدستور اللبناني رئيس الجمهورية بعد انتخابه بإجراء هذه الاستشارات على أن يسمى على أساسها رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس البرلمان. واستهل عون لقاءاته في اليوم الأول من الاستشارات في القصر الجمهوري في بعدا قرب بيروت، باستقبال رئيس حكومة تصريف الأعمال تمام سلام، ورئيسي الحكومة الأسبقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة الذين سموا الحريري لرئاسة الحكومة. والتقى عون الحريري الذي غادر من دون الإدلاء بتصريح، ثم نواب «تلام المستقبل»



عبر العالم

المطالبة بإلغاء وعد بلفور بعد 99 من إصداره

■ **رام الله:** طالبت السلطة الفلسطينية رسميا من بريطانيا بإلغاء وعد بلفور القاضي بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين والذي مّر عليه 99 عاما وإصدار وعد جديد يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ودعمه لإقامة دولته والاعتراف بها. وأوضح وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إنه طلب ذلك رسميا خلال لقاء جمعه مع نظيره البريطاني بوريس جونسون في العاصمة البريطانية لندن الاثنين الماضي.

«نعم» للدستور الجديد بكوت ديفوار

■ **ياموسوكرو:** صوت غالبية مواطني كوت ديفوار، كما كان متوقعا، بنعم على مشروع الدستور الجديد في استفتاء أجري الأحد. وبلغت نسبة المشاركة فيه حوالي 42%.

ويحدد المشروع الشروط المفروض توفرها في المرشحين للانتخابات الرئاسية وجاء الاستفتاء نتيجة إعتراض المعارضة على ترشح الرئيس الحالي حسن وتارا للانتخابات المقبلة لأصوله البوركينابية. ويعني هذا الفوز الساحق لمؤيدي الدستور الجديد، الذي طرحه الرئيس

«ماثيو» يكلف كوبا خسائر بـ2.5 مليار دولار

■ **هافانا:** تسبب إعصار «ماثيو» الذي ضرب شرق كوبا في إلحاق أضرار بلغت قيمتها أزيد من 2.5 مليار دولار أمريكي وانهار أكثر من 38800 منزل.

يذكر أن الإعصار الذي يعد من الفئة الرابعة ضرب جزيرة غوانتانامو يوم 4 أكتوبر الماضي وأسفر عن إنهيار ما يقرب من 39 ألف منزل إنهيارا جزئيا أو كليا بالإضافة إلى أضرار بالغة بالمحاصيل الزراعية والخدمات الكهربائية والاتصالات.

تحرير الموصل مسألة وقت

■ **واشنطن:** أكد المبعوث الأمريكي لدى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي بريت ماكغريك، أن تحرير مدينة الموصل من قبضة هذا التنظيم الدموي أصبح مسألة وقت مشيدا بالتقدم الذي أحرزته القوات العراقية في معركتها ضد الإرهاب. وقال قائد بجهاز مكافحة الإرهاب العراقي إن قوات الجهاز دخلت الثلاثاء محطة التلفزيون الرسمية في الموصل لتسيطر بذلك على أول مبنى مهم منذ بداية الحملة على المدينة الخاضعة لتنظيم الدولة الإسلامية قبل نحو أسبوعين.



تعلّم مبادئ الفقه والظسفة بجامعة الزيتونة رفقة الشيخ حماني

أعلام الجزائر

هو الإمام المفتي ابن الشيخ
بو عبد الله المنحدر من أسرة
عبد الله المقول بالشلّف، وله
أحفاد واصلوا الجهاد مع الأمير عبد القادر،
ناصروه طوال سنوات.

الشيخ المهدي البوعبدلي...

مفتي بلا منازع باحث ومؤرخ كبير

على يد هذا الشيخ كوكبة من حملة القرآن الكريم،
والتي تشبّعت بالعلوم الدينية والشرعية في الفترة
التي مكثت في الزاوية.

وتطرق في محاضرته وانصب على تاريخ
المنطقة، لقد درس وأطلع عليه، ولقد حكى لنا
وتكرارا على كيفية جمع هذا التراث، وأنه كثيرا ما
يضمطر عندما يسافر إلى العاصمة يتجول في
أحيائها العتيقة للبحث عن هذه المخطوطات
وشراء ما يمكن شراؤه.

لقد تطرق في تاريخ المنطقة، وكان كلامه
يمتزج بالإيمان، يتابع ويلاحق أخبار الجنود، وكنا
نستمع إلى قصصهم وكان يتفحص بعق عسى أن
يجد خبرا جديدا يطلع صدورنا ويفرح قلوبنا
بنظر، ويتأمل ويتوقع ما كان يحقّقه جنودنا
البواسيل في معارك نتيجة من العدو الفرنسي.
كان يتكلم ويحكي ويروي مغامراتهم بأسلوب
أخاذ يمتاز بالإعجاب، وكنا نطأطن رؤوسنا
إجلالا للشيخ وتقديرا له، رأينا أن المواطن
المخلص للوفي المؤمن بأن الوطن لا يسان إلا
بالقوة والتعاون.

كان حديثه عن المعارك في متيجة، كان يقول لنا
أن جنودنا يقاتلون ويثورون ويزلزلون الأرض تحت
أقدام الغزاة، وعند خروجه دنيت إليه ووعته،
هوقف يودّع الجميع رافع الرأس باسم الوجه.

قدم الشيخ المهدي عددا من الرسائل والوثائق،
ومجموعة أوراق لمخطوطات عديدة ما يزال
البعض منها مكرونا عند الأهل..منها:

- رسالة الشيخ عزيز بن الشيخ الحداد من
«كاليديونيا الجديدة» بالمحيط الهادي إلى أحد
أقربائه في الجزائر بتاريخ جوان 1877 م، وقد
تحصل عليها يوم أن كان مفتيا بجاية، وأقادت
هذه الرسالة الطويلة بعدد من الأشياء والأحداث
التاريخية، ومنها عدد الجزائريين المنفيين إلى
كاليديونيا الجديدة، وعدد الأوروبيين وبرنامج
إطلاق سراحهم من هناك وإعادتهم إلى أوطانهم،
رسائل كثيرة تتحدّث عن المناشير، كتابة عن
سيرة الأمير عبد القادر وجهاده.

مهامه العلمية

من بين المهام التي تقلّدها والتي كلّف بها من
قبل وزارة الشؤون الدينية هي الوظيفة في الوزارة
مكلف بدائرة المعالم الأثرية.

- عضو في مكتب الوصي للدراسات التاريخية،
وله إجموع كثيرة في مجال الدراسات التاريخية.
- الباحث بمسجد الباشا جامع الترك بوهران
وبمسجد العتيق بجاية، وثم الإفتاء بمدينة
الشفل مع تدريس الأئمة.

- كان رجل علم ودين وما أكثرهم بولنتنا،
تذهب كنوزهم بذباهم الشيخ المهدي.
- عالم فصيح اللسان، مسجع الإدراك،
مستقيم الفكر مهيب الطلعة، معترف له بالعلم
والفضل، وكان عاشقا لعلم التاريخ، وأهدى لتي
هي أقوى وأصلح وأنشع في كل الأحوال، فهو
يضاف إلى عمالقة التاريخ، لقد ترك لنا ثروة
علمية تاريخية لا تقدر بثمن، لقد تميز الشيخ
بتواضعه وبأخلاقه الحميدة وبشهادته الجع.
- توفي الشيخ المهدي رحمه الله عام 1992م،
كانت هذه نبذة قصيرة عن حياة الشيخ المهدي
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

• شاعر وصحفي

قنبلة موقوتة تهدّد الأسرة والمجتمع

النزاع حول الإرث «بسيكون» يورق العائلات

مرافعات حول قضايا ساخنة وشهادات تنقلها «الشعب»



رغم أنّ الله تعالى فصل في الإرث
وأوضح حصّة كل واحد من الورثة
فيه، وأعطى طريقة تقسيمها
بشكل دقيق في سورة النساء، إلاّ أنّه
أصبح في السنوات الأخيرة سببا
مهما في تفكّك العائلة الجزائرية،
التي استسلمت للأنانية البشرية
وطغيان المصلحة الشخصية على
رابط الدم والرحم أمام قطعة
أرض أو شقة أو رصيد مالي في بنك.
«الشعب»، رصدت هذه الوضعية،
ونقلت شهادات من الواقع المعيش.

فتيحة - ك

سألت «الشعب» المواطنين
والمختصين لتتعرف عن قرب على المآسي
التي تعيشها الأسرة الجزائرية بسبب الإرث،
الذي أصبح يشكل انشغال أغلب القضايا
المتنازع عليها في المحاكم.

«التركة خولتي إلى لقيط لا حق له»

• «أبو بكر -ش»، 50 سنة، عون أمن بإحدى
المؤسسات العمومية، وجدناه بمحكمة الروبية
ينتظر دوره للمثول أمام القاضي، ويجزن كبير
بروي قصته مع الإرث قائلا: «الشعب»: «منذ
ما يقارب الأربع سنوات وأنا أتى إلى المحكمة
أملا في أن يكون ذلك اليوم الأخير للفصل في
قضيّتي ولكن ميهات أن تكون الأمور بهذه
البساطة، ورغم أنّي استندت كل طاقتي إلى
إبني لن أسكت على حقّي الذي شرعه الله لي
في السماء، ولن أتنازل عن حصتي في ميراث
والدي حتى آخر يوم من حياتي، لأنّ إخوتي من
أبي اغتصبوا حقّي وحرّموني وأمّي من
الميراث فقط لأنّها الزوجة الثانية».

وروى «أبو بكر» قصته بمرارة: «عندما توفي
والدي لم أفكر في الإرث أو أي شيء آخر
يخص ممتلكاته لأنّه كانت بالنسبة لي خسارة
والدي لا تساوي شيئا في هذا العالم، وكنت
أظن أنّي وإخوتي واحد رغم كل المشاكل التي
كانت بيننا لأن رابط الدم أقوى من أي شيء
آخر، ولكن ظهر العكس مع مرور الزمن، فبعد
أن أصيبت ابنتي بفيروس خبيث في الكبد كان
علي نقلها إلى ألمانيا لإجراء التحاليل وإجراء
العملية لها علّها تشفى وتعود إلى حياتها
المليسية، وكانت القيمة المالية لحالتها
الصحية تفوق 500 مليون دج».

وأضاف أبو بكر: «في البداية لم أشعر
بالخوف علّنا لأن حصتي من الإرث تساوي
أضعافها أربع مرات، ولكن عندما ذهبت إلى
أخي الأكبر لأخبره بالأمر فاجأني بقوله أنّي
«ما نسال وألو»، حاولت إقناعه أنّه أنا لا مرض
ابنتي ما طلبت فتاتا من مال والدي، ولكنه
تعتّ وأصرّ على ما قاله، بل أكثر من ذلك
أثمني ووالدتي بالسرقة والخيانة، وهو الأمر
الذي لم أقبله وجعلني أضربه وأشتمه، ما كان
السبب في دخولي السجن بسبب الاعتداء
الجسدي على أخي، الذي رزّو الشهادة الطبية
التي أكدت إصابته بـعجز، وطعنا شهدت
السكرتيرة ونائبه زورا بأنّني من قام بالاعتداء
عليه دون سبب واضح».

وهنا سكّت «أبو بكر» قليلا ليواصل حديثه:
«في تلك الفترة التي قضيتها في السجن فقدت
التي ابنتي أنّها المرض، ولم أستطع والدتها
فعل شيء لإقناعها، هذه المصيبة أفقدتني
صوابي ومرضت مرضا شديدا لأنني شعرت
بالخسارة وفلة الحال، ولم أستطع محو أخي من
ذاكرتي، الذي كان السبب الأول في موتها،
وبالنسبة لي هو قاتلها، لذلك ومع أول خطوة
وضعتها خارج السجن كان مكتب المحامي

وجهتي الأولى وطلبت منه رفع قضية على
مستوى المحكمة لأحصل على نصيبي من
تركة والدي الذي ظلمني في حياته وبعد
مماته، فقد اكتشف المحامي أن أبناءه من
الزوجة الأولى قسّموا التركة بينهم بالتوكيل
الذي كان يستفيد منه أكبرهم في حياته، لأنّه
كان بمثابة اليد اليمنى في تسيير كل أعماله،
ولم يتركوا سوى الشقة التي كنت أعيش فيها
مع أمي ليطالوبونا بحصّتهم منها لأنها بقيت
على اسم والدي».

«لربنا منها شر طردة إلى الشارع لأنها دار
الورثة؟»، حرموني من كل شيء حتى من ساعة
أدعو فيها لوالدي بالخير، لأنّه السبب الأول في
كل ما أعيشه فهو أعلم بأبنائه، على الأقل لو
كتب لنا مكانا يحفظ لنا ماء وجهنا أمام
المجتمع، جعلني في مكانة اللقيط الذي لا
يرث من تركة والده، استغل طيبة أهل والدتي
ليترّوجّها بالفاخرة دون عقد مدني لمدة خمس
سنوات، لأكون الابن الذي يؤرّخ يوم ميلاده
لأغذوية أسماها العائلة بكل ما تحمله من
معاني».

طردوني خوفا من مطالبتي بالإرث

• جمال - ق»، 48 سنة، عامل حر عانى
كثيرا قبل الحصول على تركة والده في
ميلة، سرد قصته لـ «الشعب» قائلا: «ولدت
وجميع إخوتي بالعاصمة، تربيتنا وتعلّمنا
وتزوّجنا، ولم تكن لنا أي علاقة قوية مع
العائلة الكبيرة في ميلة، ولكن بعد وفاة والدي
دفننا بمسقط رأسه بفرجيوة كما طلب، لذلك
كنت دائم التردد على تلك المنطقة لزيارة

قبره، وكنت أنزل ضيفا على أعمام أبي لأنّه
الابن الوحيد لجدي الشهيد، ولكن بعد فترة
من الزمن أصبح أقاربي يرفضون بقائي
عندهم، ووصل بزوجة أحدهم إلى حد طردني
من البيت قائلة أنّي لا أملك الأرض حتى
أعيش عليها. في الحقيقة تركت كلماتها تلك
تساؤلا كبيرا في نفسي لأنّني لم أطلب بشيء
حتى تستعيني إياها».

وواصل «جمال» بحرقه قلب: «انتقاما منها
ذهبت إلى فرجيوة وطلبت حصر إرث

قنبلة موقوتة تهدّد الأسرة والمجتمع

النزاع حول الإرث «بسيكون» يورق العائلات

مرافعات حول قضايا ساخنة وشهادات تنقلها «الشعب»



أرجعت فكراش السبب إلى رغبة أحد أفراد
الأسرة الحصول على حصّة من الميراث أكبر
من الآخر، وأيضا إلى الأنانية والجانب الذاتي
والفردى الذي سيطر على الشخص، وتغلّب
على القيم الإنسانية داخله.

الفاضل لأجد والدي يملك حتى الأرض التي
يعيشون عليها، يملك حقول الزيتون التي
حرموني من ثمارها بحجة أنّهم من يتعبون في
الاعتناء بها، وبالفعل يمت كل الأملاك وبين
عشية وضعاها صرت وإخوتي من أصحاب
الملايير.

ولكن كما جاءت بسرعة ذهبت...

وهنا استنطرد «جمال» قائلا: «بسبب انشغالي
الدائم وكلت أخي ليقوم بتقسيم التركة بيننا،
وكان هدي في وراء ذلك استفادة أخواتي

المتزوّجات من المال، ولكن أخي استولى عليه
وأعطاهنّ 800 ألف دج فقط أنا أنا فأعطاني

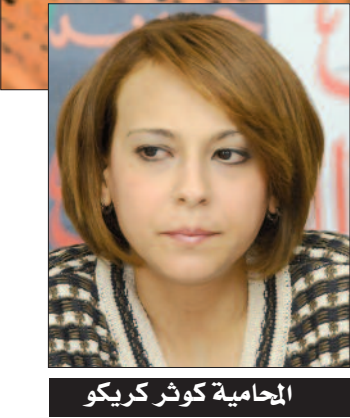
مليار ونصف، أما هو فأخذ سنة ملايين
كاملة، اشترى بها شقة لزوجته و سيارة

لأخيهما وفتح مشروعا مع أهلها، وكأنهم
الوارثون الحقيقيون لأبي، أعلم أنّها قسمة
ظالمة ومجحفة، ولكن ماذا أفعل لأنّ التوكيل
صحيح وأنا المغلّ من وقت في رجل تتلاعب

به أوراق نقدية زائفة».

الجشع والطمع يؤججان الصراع بين الأخوة

في حديثها إلى «الشعب»، أكدت سميرة
فكراش الأخصائية الاجتماعية أنّ النزاع حول
الميراث من بين الأسباب الرئيسية التي
تعمّف ببناء الأسرة والمجتمع بسبب تغلّب
الجشع والطمع على القيم الإنسانية، وانعدام
القيم داخل المجتمع الجزائري، فغوض أن
يكون الميراث وسيلة تزيد من ترابط أفراد
الأسرة الواحدة وارتقاء التعاليم الأخلاقية في
العلاقات الاجتماعية أصبح سببا مباشرا في
تفكّكها.



المحامية كوثر كريكو

شرعه الله تعالى لها.

الطلاق والإرث يعصفان بالأسر

كشفت المحامية كوثر كريكو أنّ النزاع حول
الإرث والطلاق أصبحا السببين الأولين اللذين

يضربان الأسرة في أسسها وتفكّكها، ما يجعله
موضوعا اجتماعيا جد حساسا لاعتبارات
أخلاقية.

فالموضوع محدد في الشريعة الإسلامية،
لذلك فلا يمكن القول أنّ الأشكال يحدث في
الأنصبة وإنما في إنكار بعض الأشخاص حق
الآخر في الإرث، ولا يقبلون ما شرعه الله
تعالى في محكم تنزيلها، ولكن القضاء دائما
يفصل فيها حسب الأنصبة المحددة.

وقالت القانونية كريكو إنه في كثير من
الأحيان عندما يتوقّى الأب لا يتقّ الأبناء
حول القسمة ولا يقبلونها، بل يرضى البعض
اللسجوء إلى القضاء ويبيع الإرث المشاع في
المزاد العلني قبل فصل المحكمة بفض النزاع
بشأن أقل بكثير من قيمة الأملاك الحقيقية
على أنّ يحلّ المشكل وديا. وأكدت في حديثها
لـ «الشعب» أنّه غالبا ما تدخل قضايا الإرث إلى
القضاء الجزائي بسبب السب والشتم ما يعمق
المشكل بين الإخوة أو العائلة الواحدة ، ومن
ناحية أخرى نجد كذلك قضايا جزائية بسبب
الاستيلاء على مال التركة قبل قسمتها، والذي
يعتبر جنحة يعاقب عليها القانون.

وكررت الاستادة أنّه غالبا ما يصطدم رجال
القانون بقضايا يكون فيها الأب قبل وفاته
متعمدا في عمله على أحد أبنائه، الذي يكون
الابن الأكبر في جل الحالات، وهو الذي
يستولي على الأملاك والأموال المودعة
والسيولة الموجودة بحكم معرفته الجيدة لكل
ما يتعلق بالعمل، بل يواصل تسيير أمورها
كوكيل بالإيجار، كل هذه الأمور والنزاعات
حول التركة تجعل الأخ يقاطع أخاه ويدور
صراع كبير بين أفراد الأسرة قد تدفع بعض
أفرادها إلى التعدي على الأصول بالضرب
والشتم والشجار، رغم أنّ الحل بسيط يتمثل
في القسمة الودية أو تعيين خبير يبيع وديا كل
الأملاك لأن المزداد العلني هو خسارة حقيقية
للورثة.

عن الحل الأمثل لتفادي هذه النزاعات التي
تعمّف بالأسرة، قالت كوثر كريكو إنّ التوعية
بشقوق وواجبات المورث هو خير سبيل لنقل
من مثل هذه المشاكل لان الشريعة حدّد
الأنصبة بدقة كاملة، لذلك يبقى فقط أن
يعرف المرء ما له وما عليه، ونهت في ذات
الوقت إلى أن قضايا التركة تأخذ مدة طويلة
على مستوى المحاكم للفصل فيها، لذلك يجبّ



بقلم: جمال نصر الله

هذه الأخيرة التي كانت فضاء امرأة تعكس
وتترجم المشاعر والعواطف المعقدة؟
عكس حال اليوم حيث تجد ملايين الأغاني
المرزوم بأنّها عاطفية، لكنّها لا تبعث في نفس
المحب سوى مشاعر التفتّز، وتُفهمه عن أن
لصاحبه، وغالبا ما كان الحب مرتبطا بالأغنية،

ولد عام 1907 وقد تربّى ونشأ في وسط
الجو العلمي والفكر والأدب، درس في
مسقط رأسه وتعلّم على أبيه مدة من
الزمن، ثم شدّ الزحال إلى مزونة الشهيرة
فتعلّم فيها مبادئ الفقه، وأخيرا إلى تونس
الزيتونة خلال الثلاثينات.

بقلم الأستاذ حمداوي / باحث في التاريخ

كان من ضمن رفاقه الشيخ أحمد حماني رحمه الله،
والشيخ علي المغربي وآخرون كثيرون في الزيتونة.
كانت الدراسة فيها حيوية ونشيطة، وهناك
تُشغّف الشيخ المهدي، وطعم ثقافته بالدراسة
الأدبية والفلسفة. لقد كان حقا داعية وطموحا
يعمل في أعماقه ذاته مشروعا، يحب أن يراه
مسجدا على الواقع، فكان في نظره المسجد هو
اللّينة الأولى لهذا المشروع، فسمي مع ثلة من
المخلصين في تكوين الشباب والكبار في المسجد.
وعندما عاد الشيخ المهدي إلى الجزائر، تولّى
منصب الإفتاء في مدينة بجاية ثم في مدينة
الشفل، وبفضل تفقّحه في العلوم الشرعية تمكّن
من جمع ثروة هائلة من المخطوطات والرسائل
والدراسات من ضمن مكتبة «الباي القلي»، التي
كانت في حوزة أحد العائلات هناك، وبعد اندلاع
ثورة أول نوفمبر 1954 انتجّى إلى المغرب.

لكن بعد وفاة والده الشيخ أبو عبد الله يوم 04
نوفمبر 1954 خلفه في رئاسة الزاوية والطريقة
الشيخ عبد البر حتى وفاته عام 1977 بالمدينة
المنورة، فخلفه أخوه الشيخ المهدي (المتحدّث
عنه من منصبه)، واستمرت الزاوية في أداء
رسالتها الدينية والتربوية، حيث يتم تحفيظ
القرآن الكريم في جناح خاص وتعليم العلوم
العربية والشرعية في جناح آخر للطلبة

من التقلّبات الفكرية والحضارية والفنية أو
يمكننا وصفه كذلك بقطعة علك ضاعت منه
كمية السكر الحقيقية.

وصار عرضة لكل أنواع المذاقات؟ لأنّه وعبر
دراسة شاملة ودقيقة نستشف بأنّه يوم غادر
الحب المنابر التعليمية غادر كذلك وبرز الأماكن
الأخرى بسبب أن العوامل المادية والمقصود
المالية أحدثت شرخا كبيرا وعويصا على
مستوى العلاقات، وهو من باعدت حتى لا نقول
جذّرت أكثر التفاوت الطبقي البيني المتقارب
كما تجعله بعيد عن البعد عن أوجه المقارنة،
وهذا ما أوّجده لنا ما يسمى غنى فاشح ومشبه
في الأعلى، حالة جيئة سيئة في الأسفل دفع
بأصحابها لفعل كل شيء بحجة الحصول على
المال دوسا على أقدمس المبادئ، وعليه ضاع
الحب وضاعت الأغنية، وضاع الشرف وضاعت
المقروية وضاع الاستقرار النفسي، وعليه من
هو المتهم الرئيسي؟ هل هو التدفق المذهل
وبالأمحدود لوسائل العيش الأكثر تطورا؟ أم في
الفرد الذي لم يحسن التّعامل والتكيّف معها،
والأكيد أنّ الشق الثاني من السؤال هو الأقرب
لضوابل.

• شاعر وصحفي

تنظمها «بودكاست آرابيا» ووكالة الإشعاع الثقافي

مسابقة «قصيدة كليب».. الإبداع الشعري بروح العصر



الإلقاء وصناعة المستوى الشعري على يد مختصين في الشعر، التمثيل، المونتاج والإخراج.
أما المرحلة الرابعة والأخيرة تختتم في 16 أفريل وتسجل فيها 8 حلقات 6 منها في المكتبة الوطنية والأخيرتان في قصر الثقافة، ويتم في كل حلقة طرح موضوع على الشعراء ليكتبوا قصائد جديدة حوله ويختار الجمهور مرشحه المفضل عن طريق التصويت.

من جهته، أكد نزيه بن رمضان مدير الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، في تصريحه لـ«الشعب»، أن مراقبة الوكالة لهذا المشروع جاء بعد الاقتناع بجذواه الثقافية والفائدة التي يعود بها على ترقية الإبداع، ونشر الثقافة الجزائرية وهو أحد وجوه الإشعاع الثقافي. كما أكد على أن الوكالة مستعدة لدراسة كل الاقتراحات والمشاريع والمبادرات المبتكرة التي تردها.

أما صاحب المشروع يوسف بعلوج فقد كشف لـ«الشعب» أن لجنة التحكيم ستضم مختصين في المجالات ذات العلاقة، ومن بين هؤلاء نذكر حصريا المخرج يحيى مزاحم.
ورأى بعلوج في هذه المبادرة استمرارا على نهج «بودكاست آرابيا» التي تأسست في 2014، وسبق لها أن نظمت «أسبوع يوتيوب المرأة العربية»، «مسابقة اليوتيوبرز» و«مسابقة المطالعة» وحققَت فئاتها على أنترنت نسبة نمو شهرية لا تقل عن 20 بالمائة.

نظّمها المركز الوطني للمخطوطات بأدرار دورة تكوينية حول ترميم المخطوطات

من مديرية الثقافة، وملحقة بسكرة وتلمسان، كما قالت لمجالي صليحة أن المبادرة ستتكرر لتكون مفتوحة للجمهور المهتم بالمخطوطات.

ومن جهته المشرف على تأطير هذه الدورة البروفيسور اويس فريد أستاذ بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة، أوضح أنه اعتمد خلال تأطيره لهذه الفعاليات على عدة

تقنيات لترميم المخطوطات وحفظ اللوحات، حيث اعتمد على طريقة اللصق الحيواني، بحيث تعرف المشاركون عن كيفية إعدادها وطبخها والتي تعتمد على المستوى العالمي في الترميم اللوحات الفنية والخشب والجلد، كما قدم الأستاذ المكون للمشاركين في الدورة توجيهات علمية وفنية وتقنية تتعلق بترميم اللوحات الأثرية والتاريخية.

كما استحسن المشاركون هذه الدورة التي تلقوا فيها معارف متنوعة تمكنهم من ترميم مختلف المخطوطات التي تزخر بها ولاية أدرار للحفاظ على الذاكرة الجماعية.

كشف يوسف بعلوج صاحب شركة بودكاست آرابيا عن مشروع جديد يحمل اسم «قصيدة كليب»، وهو مسابقة على مدى 6 أشهر في 4 مراحل، تختتم باختيار الشاعر المتوج الذي يحصل على جائزة قدرها 500 ألف دينار جزائري. وتسعى هذه المبادرة، المنظمة بمعينة الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، إلى تقريب الشعراء من الجمهور عن طريق وسيط الفيديو، واكتشاف المواهب وتهيتها للمنافسات الشعرية.

أسامة إفراح

انطلقت المرحلة الأولى من «قصيدة Clip»، وهي مرحلة الترشيحات والفرز الأول، في الفاتح من نوفمبر على أن تستمر إلى غاية نهاية ديسمبر، بحيث يكون 15 ديسمبر آخر أجل لاستقبال الترشيحات، عن طريق إرسال فيديو لا يزيد عن 3 دقائق يقرأ فيه الشاعر المترشح قصيدة له.

المرحلة الثانية هي نصف النهائي على مدى كامل شهر جانفي من السنة المقبلة، يتم فيها استقبال المتأهلين العشرين في استوديو داخلي ويحظى كل متسابق بساعة من التصوير لاختيار 10 متأهلين. المرحلة الثالثة تُعنى بالتكوين (من 01 إلى 07 فيفري) تحتضنها فيلا عبد اللطيف، حيث تتم ترقية مهارات المشتركين في

احتضن المركز الوطني للمخطوطات بأدرار فعاليات الدورة التكوينية حول ترميم المخطوطات من تنظيم وبإشراف أساتذة ومختصين، أوضحت مديرة المركز الوطني للمخطوطات بأدرار لمجالي صليحة إن هذه الدورة تندرج ضمن الاستراتيجية الاستراتيجية التي سطرها المركز وترمي إلى ضمان تكوين متواصل لإطارات المركز بغية تنمية معارفهم وصقل مهاراتهم في كل المجالات، لاسيما تخصص حفظ وصيانة المخطوط.

أدرار: عقبيدي فاتح

أوضحت المتحدثة بأن الدورة يشرف على تأطيرها أحد الخبراء الفنيين في ترميم التحف الفنية، عدد المستفيدين من الدورة 18 إطار، موزعين على عديد المؤسسات الثقافية على غرار إدارات المركز، وإدارات

ثقافة

صالون الكتاب يناقش وضع اللغة العربية في أنترنت

انتشار اللغة لا يعني بالضرورة أنها مؤثرة

ضمن فعاليات صالون الكتاب، احتضنت قاعة علي معاشي أمس يوما خاصا باللغة العربية تحت عنوان «اللغة العربية في شبكة أنترنت»، افتتحه وزير الثقافة ميهوبي ونشطه رئيس المجلس الأعلى للغة العربية وعدد من المختصين والباحثين الجزائريين والعرب. واعتبر الوزير أن العبرة ليست بالانتشار بل بالتأثير، مطالبا الجامعات وباحثيها بإنشاء المواقع والمدونات تدعِما للمحتوى العربي على الشبكة.



نفسه ازداد فحتى لو بقي هذا الرقم وكانت جودته عالية فالفائدة للمستخدم العربي متوفرة. ويشهد المحتوى العربي نقصا في جانب البحث العلمي، لأسباب منها اللغات الأجنبية المستعملة في عدد من النظم التعليمية العربية.

كما تطرق إلى مبادرتي «بالعربي أحلى» و«الأنترنت العربي»، وبرنامج «ترجمة غوغل» الذي طرأ عليه تطور في جودة الترجمة، داعيا إلى ارتقاء وتعزيز المحتوى العربي بجهود الجميع.

أما د.حسينة عليان، مديرة قسم البحث والتنمية في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني «سيريست»، فرأت بأن الفشل هو في إيجاد المقاربة الصائبة للوصول للأهداف، وأن العامل النفسي يلعب دورا محوريا لما أصاب العرب من عقدة بسبب الفجوة الرقمية.

تحتضنها ولاية سطيف على مدار ثلاثة أيام انطلاق الطبعة الثالثة لمهرجان الفن الشعبي

إحدى مقومات هويتنا الحضارية، وتمّ القضاء عليها وقت الفترة الإستعمارية، وما هي - حسبه - ترى النور من جديد بفضل هذا الجيل الجديد، على أمل أن تبعث هذه التظاهرة من جديد بمنطقة حناشة.

يعتقد الشيخ والفارس الحاج عبد الرحمان بلحنيش 63 سنة، بأن استمرارية مثل هذه المبادرة مرتبط بضرورة منح عناية أكبر للخيول، فيما قال الحاج عبد القادر سعيدي 71 سنة، من منطقة تمزقيدة بأن هناك أطفال يعشقون الخيل والخيول ليست في متناولهم، وهناك أشخاص لهم أحصنة ولا يعرفون قيمتها، مؤكدا في هذا السياق صعوبة تربيتهما، داعيا بدوره إلى الاهتمام بها حتى يتم حمايتها من الاندثار، معتبرا بأن الوعدة هي لقاء للأحباب وليست للطعم، معددا الفرق المشاركة في هذه التظاهرة بـ 06 علفات، من عاصمة التيطري بالمدينة، ووامري، تمزقيدة، بني عطلي والشعابينة واحمر العين بتيبازة. على صعيد آخر، اعتبر الشيخ الفارس الحاج عبد القادر بوجمعة من منطقة حناشة بأن ستر هذه المبادرة والتي شارك فيها 60 فارسا، يتمثل في محبة الناس، مبديا حالة من الفرحه لعودتها بهذه المنطقة، مبررا نجاحها بهذا الشكل كون أن السكان المجاورين لضاحية سيدي اعمر التفتوا نحوها بصدق، لتختتم التظاهرة بعدة مشاهد لسباق الفروسية وتقديم المديح المقترن بالتغني بالخيول وطلب الخير والغيث من لدن حناجر قادة العلفات.

تنطلق، مساء اليوم الخميس، بدار الثقافة بسطيف، فعاليات المهرجان الجهوي للفن الشعبي في طبعته الثالثة، والتي تدوم أربعة أيام كاملة، من تنظيم ديوان الثقافة والسياحة لبلدية سطيف، وجمعية الرشد الثقافية للفن الشعبي، وهذا تحت إشراف ورعاية السلطات المحلية لبلدية وولاية سطيف. يتضمن برنامج اليوم الأول معرضا لنشاطات جمعية الرشد الثقافية، وفي جانب المسابقة الاستماع إلى مجموعة من الفنانين من سطيف ومن عدة ولايات من الوطن.

سطيف : نورالدين بوطغان

المخابر معا لتطوير استعمال العربية في الذكاء الصناعي. وفي حديثه عن خارطة طريق المجلس قال بعلعيد: «سنكون أذانا صاغية للجميع».

من جهته تطرّق د.فائق عويس أستاذ اللغة والثقافة العربية في جامعة سانتا كلارا بكاليفورنيا الأمريكية، ورئيس قسم اللسانيات والتعريب في غوغل في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة، فقد أعطى لمحة عن الجهود التي تبذلها شركة غوغل في مجال اللغة العربية، مؤكدا أن رسالة غوغل كانت وما تزال تنظيم المعلومات عبر العالم وتسهيل الوصول إليها والإفادة بها عالميا. وأشار إلى أن أكثر 70 بالمائة من الناس يتصفحون بلغتهم الأم ويشترون منتجات بها، وهو ما يبين أهمية اللغة العربية، ورغم النسبة المتواضعة لمحتوى بالعربية في أنترنت (3 بالمائة)، إلا أن المحتوى العالمي

فرصة للحفاظ على الموروث الثقافي

الحصان العربي يصنع الفارق ويستحضر وعدة سيدي أعمربالمدينة

استمتع المهتمون بعالم الخيالة، نهاية الأسبوع، بمختلف عروض الفنتازيا والبارود المقدمة في ميدان الفروسية والخيالة بمنطقة سيدي اعمر بالمدينة، وهذا ضمن احتفائية وعدة وطعم سيدي اعمر في طبعتها الرابعة بعد السنوات الحمراء التي أمت بساكنة هذه الولاية.

المدينة : م . أمين عباس

أكد الياس حجاج مقدم الوعدة وواحد من المحافظين عليها بأن اللقاء وعرس الفروسية، يراد منهما تجميع الناس من كل حذب وصوب وإصلاح ذات البين، والتصدق، والدعاء والتضرع إلى الله طلبا للخير والغيث والرحمة وفرصة للتقارب العائلي وطي صفحات الأحزان والألام.

يقول الشيخ الحاج مباركي جلول واحد مريدي هذه اللقاءات الخيرية بأن الوعدة برأيه «يطبعوها مواليتها والخيول .. وهي تقديم لكل أنواع المعروف والصدقة، والإصرار على ضرورة المحبة، وتقارب الأنساب، والإحسان ولقاء لإصلاح ذات البين، وفرصة لتدريب الأبناء على ركوب الخيل»، مناشدا بهذه المناسبة السلطات العليا في البلاد من أجل الاهتمام أكثر بالحصان لكونه يعد جزءا من تاريخنا وتراثنا المادي «، منكرًا هذا الفارس، صاحب 73 سنة خبرة في ميدان ركوب الخيل، في هذا الصدد بأنه قبل الثورة التحريرية كانت هذه العادة



صعوبات اعترضت المتسابقين في اليوم الثاني بحاسي مسعود

الإيطاليون يستحوذون على المراكز 3 الأولى لرالي صحاري الجزائر الدولي

مناظر ساحرة تمتع المتنافسين

على مسافة 245 كلم وفي سياق مغلق بمدينة حاسي مسعود وعبر مسالك رملية صعبة للغاية، استمتع المتسابقون 61 الذين دخلوا المرحلة الثانية من «رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي» بالمناظر الخلابة وبروعة المسلك المحدد من قبل الخبير الإيطالي «دانيال كوتو»، المدير التقني للرالي، الذي أشرف على إنجاح عدة طبعات من الجانب التقني في أكبر الراليات الدولية عبر العالم، يتقدمهم رالي الفراعنة ورالي دكار وكذا رالي أمريكا اللاتينية.



مبعوث «الشعب» إلى حاسي

مسعود محمد فوزي بقاص

تصوير: محمد آيت قاسي

المرحلة الثانية كان مسلكها أفضل بكثير من الأولى، التي عرفت الكثير من الأعطاب الميكانيكية وسقوط دراج على المسلك. لكنها بالمقابل عرفت ضياع جل المنافسين في الكيلومتر الخمسين، الذين أخطأوا في استعمال خريطة الطريق المخصص للمنافسة، ما جعلهم يقومون في عدة مناسبات بالذهاب والإياب والعودة لنفس الاتجاه دون معرفة المسلك المؤدي إلى نقطة التزود بالوقود الأولى. وهو ما جعلهم يضيعون الكثير من الوقت منهم من تضاعفت مشاكله بالوقوع في فخ الرمال، ما تطلب منهم جهودا كبيرة لإعادة الأمور إلى نصابها والانطلاق من جديد في السباق.

على عكس اليوم الأول الذي سيطر فيه الجزائريون، هيمن الإيطاليون على المراكز الثلاثة الأولى لسباق الدراجات النارية، بعدما تمكن «إيوب موتو» من خطف المركز الأول بدراجته هوندا

بتوقيت قدرته أربع ساعات 13 دقيقة و41 ثانية، متفوقا على مواطنه «ميهيلي غابيليا» الذي تأخر بـ13 دقيقة، و«مارشيسيني ديبغو» الذي حل ثالثا بتوقيت قدره 4:23:17، فيما فاز السائق الإيطالي «تونيوتي روبيروتو» ومساعدته الإسباني «رومان أغيليرا فينا» بالمركز الأول في سباق السيارات رباعية الدفع، وحل ثانيا الإيطالي «موتي ماتيمو» بسيارة مرسيدس، دخل الجزائريان الإخوة وتعطى، اليوم الخميس، إشارة انطلاق المرحلة الثالثة من الرالي على الثامنة صباحا في سباق صعب على مسافة 367

كلم على مسلك مليئ بالحجارة والوديان وانحرافات، ما جعل المسؤول الأول على التنظيم «محمد الفوي»، مسؤول المؤسسة الجزائرية - الإيطالية، يطالب خاصة ركاب الدراجات النارية بالقيادة بحذر.

كما شكر أسلاك الأمن على الجهود الكبيرة التي يقومون بها من أجل تأمين الرالي وكذا المتابعة والعمل على إيجاد المتسابقين التائهين في الصحراء، كما كان عليه الحال، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، أين شرع في البحث عن دراج من الساعة التاسعة ليلا وتم العثور عليه على الثانية صباحا.

الرابطة المحترفة الأولى

القمة بسطيف والإثارة في العاصمة وغليزان



تعرف الجولة العاشرة لبطولة الرابطة الأولى لكرة القدم موبيليس، المقررة أيام الخميس والجمعة والسبت، مباريات في القمة وأخرى مثيرة، يتقدمها الموعد الكبير بين وفاق سطيف ومولودية وهران، والدربي العاصمي بين الرائد اتحاد الجزائر واتحاد الحراش، إضافة إلى دربي القرب بين سريع غليزان واتحاد بلعباس.

بسطيف يلتقي وفاق المحلي (المركز الثاني، 18 نقطة) بمولودية وهران (المركز الثاني، 18)، في لقاء لا يقل القسمة على اثنين بما أن الطرفين يطمحان إلى كسب نقاط المواجهة للبقاء على مقربة من الرائد الذي لا يبتعد عنهما سوى بخطة واحدة.

أما المتصدر، إتحاد الجزائر (19 نقطة)، المتوج يوم الثلاثاء بالكأس الممتازة، فسيكون على موعد مع قمة عاصمية أمام اتحاد الحراش (المركز 15)، الذي لا يزال يبحث عن نفسه.

وفي حال فوز «سوسطارة» باللقاء المحلي وتعادل ملاحقيه (وفاق سطيف-مولودية وهران) فسيبتعد عنهما قليلا، فيما ستتأزم وضعية «الصفراء» وقد تتراجع إلى المركز الأخير، في حال تغلب صاحب ذيل الترتيب سريع غليزان (5) الذي سيتضيف فريق اتحاد بلعباس (المرتبة 5، 12)، في مواجهة المستفيقين اللذين باتا يحققان نتائج جيدة في الجولات الأخيرة.

وإذا كان الاتحاد يصعبو إلى الاقتراب من أصحاب المقدمة، فلن هدف النادي «الغليزاني» يمثل في مغادرة مؤخرة الترتيب لأول مرة منذ انطلاق الموسم الذي بدأه منقوصا من 6 نقاط.

من جهة أخرى، ينتظر مولودية الجزائر (المرتبة الرابعة، 14)،

- البرنامج -

الخميس 3 نوفمبر:

سطيف: وفاق سطيف - مولودية وهران (17:00سا)

الجمعة 4 نوفمبر:

بقسنطينة: شباب قسنطينة - شبيبة القبائل (16:00سا)

بغليزان: سريع غليزان - اتحاد بلعباس (16:00سا)

بشار: شبيبة الساوره - نصر حسين داي (19:00سا)

السبت 5 نوفمبر:

الجزائر (5 جويلية 1962): اتحاد الجزائر - اتحاد الحراش (16:00سا)

تاجنانت: دفاع تاجنانت - مولودية الجزائر (15:30سا)

الجزائر (20 أوت 1955): شباب بلوزداد - أولمبي المدية (16:00سا)

بجاية: مولودية بجاية - شباب باتنة (أجل إلى تاريخ لاحق)

أحمد شباراكا لـ "الشعب":

"السباحة الجزائرية في تطور مستمر 1100"

وصف رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة أحمد شباراكا في حوار خص به "الشعب" النتائج المحققة في البطولة الإفريقية بالإيجابية رغم نقص التحضيرات قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا، إلا أن إرادة السباحين كانت كافية من أجل تجاوز كل العراقيل لتحقيق أفضل نتيجة في تاريخ المشاركات الجزائرية ضمن هذا الموعد الهام بالعودة إلى عدد الميداليات الذهبية التي حصدها الرياضيون وستكون بمثابة الإنطلاقة الحقيقية من أجل التحضير للمواعيد القادمة.



حاورته: نبيلة بوقرين

■ **«الشعب»: كيف تقيم النتائج المحققة في البطولة الإفريقية؟**

■ **«شباراكا»: النتائج المحققة في البطولة الإفريقية التي جرت مؤخرا بجنوب إفريقيا لم تكن مسطرة من قبل لأننا كنا نرغب في حصد بعض الميداليات الفضية والبرونزية فقط .. ولكن السباحين عكسوا كل التوقعات من خلال حصد 7 ذهبيات كاملة إضافة إلى ميداليات من المعادن الأخرى وهذا أمر مشرف جدا لأنها أفضل نتيجة ضمن هذا الموعد في تاريخ السباحة الجزائرية.**

■ **ماذا لم تضعوا الميداليات الذهبية ضمن أهدافكم؟**

■ **يجب أن يعرف الجميع أن الفريق الوطني لم يكمل الترتيص الخاص بالبطولة الإفريقية لأن المنافسة كانت في وقت جد مهم نحن لم نتمكن من التنقل إلى سلفاكيا لمواصلة العمل واكتفينا بالتحضير في الجزائر فقط، والحمد لله بفضل إرادة السباحين وعمل المدربين تمكننا من تحقيق 7 ميداليات ذهبية وأخرى فضية وبرونزية إضافة إلى تحطيم رقمين قياسيين لهذه المنافسة لتكون هذه النتيجة هي الأفضل للفريق الوطني منذ الاستقلال لأننا في السابق كنا نكتفي بـ 3 أو 4 ذهبيات فقط.**

■ **هل هذه النتيجة تحققت في ظل غياب المنافسة القوية؟**

■ **شهدت البطولة الإفريقية الأخيرة مشاركة أبطال عالميين وأولمبيين ما يعني أن المنافسة كانت قوية بتواجد الفريق المصري إضافة**

إلى منتخب جنوب إفريقيا صاحب الضيافة والمركز الثاني جاء نتيجة عمل مشترك بين الجميع ما يعني أن مستوى السباحة الجزائرية في ارتفاع مستمر وتحسن كثيرا في الفترة الأخيرة وسنهدف إلى المواصلة في نفس الطريق لتحقيق الأفضل في المنافسات القادمة بحول الله.

■ **ما هو هدفكم المسطر للمستقبل؟**

■ **بعدما تمكنا من تحسين النتائج خلال البطولة الإفريقية ووقفنا على المستوى الحالي للسباحين هدفنا مواصلة العمل معهم من أجل تطوير مستواهم أكثر في المستقبل سواء بالنسبة لفريق الذكور أو الإناث من أجل الاستعداد للمواعيد القادمة وفي مقدمتها بطولة العالم والألعاب الإفريقية والتي تعد محطات هامة**

آدم أوناس يغيب رسميا عن مواجهة نيجيريا

وأوضح ذات المصدر بأن أوناس لعب أمام مرسيليا مباراته الرابعة في ظرف أسبوعين، ليخرج مصابا في الدقيقة 74. وكان اللاعب صاحب 190 عاما تلقى دعوته الأولى لتقمص الألوان الوطنية بعدما غير مؤخرا جنسيته الرياضية باعتبار أنه لعب في السابق لمنتخب فرنسا لأقل من 20 سنة.

وشارك أوناس في 23 مباراة مع الفريق الأول لبوردو الموسم الفارط سجل خلالها خمسة أهداف.

ولم يعلن الاتحاد الجزائري عن إسم اللاعب الذي سيعوض أوناس تحسبا لمواجهة نيجيريا.



مرسيليا، وهي الإصابة التي تبعده عن الميادين لبضعة أسابيع» ما يجعله غير جاهز لتتلق نيجيريا.

الترجي التونسي

بلقروي يصاب على مستوى الركبة

ثنائية بينهما، ما تسبب له في آلام ستجعله أمام حتمية الخضوع إلى فحص طبي معمق من أجل تبيان مدى خطورة الإصابة.

ويتواجد بلقروي ضمن قائمة 18 لاعبا جزائريا الناشطين بالبطولات الأجنبية التي أعلن عنها مدرب المنتخب الجزائري، البلجيكي جورج ليكنس، تحسبا للقاء أمام نيجيريا يوم 12 من الشهر الجاري بمدينة إيو النيجيرية يرسم الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم 2018.



سيخضع المدافع الدولي الجزائري هشام بلقروي إلى "فحوص طبية معمقة" إثر الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة خلال المباراة السابقة لفريقه الترجي التونسي المتعاقد أمام غريمه النادي الإفريقي (1-1)، ضمن البطولة التونسية لكرة القدم، وفق ما ذكرته الصحافة المحلية.

كشف ذات المصدر بأن بلقروي قد أنهى المواجهة المحلية مصابا، مضيفا "أن الأمر يتعلق بكدمة على مستوى الركبة جاءت بعد احتكاك مع أحد مهاجمي الإفريقي خلال كرة

بعد خسارة العميد في الكأس الممتازة

مناد يرمي المنشقة

وكان المهاجم الدولي الأسبق قد لمح عقب نهاية لقاء الكأس الممتازة إلى إمكانية مغادرته للعارضة الفنية للمولودية، ولم ينتظر طويلا لاتخاذ قراره.

وهي المرة الثانية التي يشرف فيها مناد على حظوظ "العميد" بعدما كان قد درب هذا الفريق في 2013 وخسر معه نهائي كأس الجزائر أمام نفس المنافس، اتحاد العاصمة، بهدف نظيف.

ويعد هداف كأس إفريقيا 1990 التي أقيمت بالجزائر المدرب رقم 11 الذي يغادر منصبه في بطولة الرابطة



الأولى هذا الموسم، تاركا أبناء "باب الوادي" في الصف الرابع في الترتيب العام بعد مرور تسع جولات برصيد 14 نقطة وبمباراة متأخرة.

الفجر:.....05.45	مواعيت الصلاة
الظهر:.....12.31	
العصر:.....15.26	
المغرب:.....17.50	
العشاء:.....19.12	
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
عنابة 23° الجزائر 22° وهران 24°	
عنابة 20° الجزائر 25° وهران 28°	



المفكرة التاريخية

03 نوفمبر 1954: صرّح « روجي ليونار » الحاكم العام للجزائر أن أحداث أول نوفمبر 1954 موجهة من الخارج.
03 نوفمبر 1958: هاجم جيش التحرير الوطني خط موريس لثك الحصار المضروب على الحدود الشرقية.

الخميس 02 صفر 1438 هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 2016م
العدد 17173
الثلث 10 دج 1٤٣٥ france prix

أول تجربة لأم الجــــرائد

بيع بالإهداء لكتاب «من أجل جزائروفية بتاريخها ومفتونة بمستقبلها»

إصدار جريدة «الشعب»، نشر دار الحكمة وتأليف البروفيسور شيتور

المؤلف عن تجربة إصدار كتابه مع جريدة الشعب بابتهاج، قائلا: «إنها تجربة ناجحة ولا أريدها أن تكون الأخيرة»، معتبرا أن جريدة «الشعب» الغراء ليست وسيلة إعلامية فحسب، بل هي صوت قوي لا يجب كتمه.

وأضاف البروفيسور: «لابد أن تبقى جريدة الشعب صامدة، تواصل عملها ورسالتها، وهي مطالبة بخطوة انتقالية، لأنها هي من ستكون المخلص والمنقذ لهذا الوطن، وعليها أن تبذل الرسالة ولا تتهاون مع من لا ينتج ولا يقوم بواجباته».

من جهته قال الزميل أمين بلعمرى، الذي قام بترجمة الكتاب «من أجل جزائر وفية بتاريخها ومفتونة بمستقبلها»، إن الترجمة لم تأت من جانب الترف الفكري، لكن شكلت الرابط بين جيلين يتقاسمان نفس العراقيل: الجيل القديم الذي لم تسمح له الظروف بتعلم اللغة العربية، لكنه عايش وأنجز وفكر بالفرنسية. والجيل الحالي الذي لم يسعفه الحظ بإتقان اللغة الفرنسية، فمن خلال هذه الترجمة نريد أن نربط بين الجيلين لخلق نقاش حول الأفكار والمقترحات».



التي لايد من توفيرها لنكون في الموعد في أفق سنة 2030، والتي تتعلق بالتربية، التعليم العالي والبحث العلمي». في أن واحد أضاف البروفيسور: " يتطرق الكتاب إلى كيفية حل مشاكل الطاقة وإيجاد وسيلة تساعدنا على أن نوفر

عثر البروفيسور شيتور عن عمق سعادته بهذا الإنجاز، قائلا: «أنا فخور بهذا العمل الذي يساهم في مواصلة الرسالة وتبليغها إلى الأجيال الصاعدة وهو محور هذا الكتاب الذي تناول في مرحلة أولى الجزائر الحالية والرهانات التي يتوجب كسبها وفي مرحلة ثانية أتحديث عن الإمكانيات اللازمة

قدم، أمس، كتاب «من أجل جزائر وفية بتاريخها ومفتونة بمستقبلها، مؤلفه البروفيسور شمس الدين شيتور وترجمة الإعلامي أمين بلعمرى. هو أول إصدار لجريدة «الشعب» ونشر دار الحكمة، يتم بيعه بالإهداء في الصالون الدولي للكتاب «سيلا 2016». جرى هذا بحضور الرئيسة المديرة العامة للجريدة السيدة أمينة دياش، ووجوه إعلامية وأساتذة ومفكرين الذين اقتربوا من جناح أم الجرائد لاقتناء الكتاب.

قصر المعارض: حبيبة غريب

تصوير: فواز بوطارن

عثر البروفيسور شيتور عن عمق سعادته بهذا الإنجاز، قائلا: «أنا فخور بهذا العمل الذي يساهم في مواصلة الرسالة وتبليغها إلى الأجيال الصاعدة وهو محور هذا الكتاب الذي تناول في مرحلة أولى الجزائر الحالية والرهانات التي يتوجب كسبها وفي مرحلة ثانية أتحديث عن الإمكانيات اللازمة

في إطار محاربة الجريمة

«**الشعب**»- في إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 01 نوفمبر 2016 ببيومرداس/ن.ع-1.0 وتيسة/ن.ع-5، عنصرى (02) دعم للجماعات الإرهابية، في حين دمرت مفرزة أخرى اثني عشر (12) مخبأً للإرهابيين، إثر عملية بحث وتمشيط بجيجل . وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تاجر مخدرات بوهران/ن.ع-2، فيما تم ضبط كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ(435) كيلوغرام. يحاسي مسعود/ن.ع-4، أوقفت مفرزة مشتركة أربعة (04) مهربين وضبطت شاحنة محملة بـ(114132) وحدة من الألعاب النارية، في حين

درك الرويبة يعثر على ثلاثة أطفال تائهن ويعيدهم إلى ذويهم

«**الشعب**» - تمكنت مصالح الدرك الوطني بالرويبة، بعد عملية بحث قامت بها، من العثور على ثلاثة أطفال

يدرسون في الطور الابتدائي، يتعلق الأمر بكل من «ب.أ»، «ب.ب» و«ب.ي» السبالغين من العمر 09 سنوات، الذين غادروا محل إقامتهم بتاريخ الفاتح نوفمبر على الساعة العاشرة صباحا، أين باشرت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالرويبة، رفقة فصيصة الأمن والتدخل لهراوة، عملية البحث

مولودية الجزائر

قرر مسؤولو مولودية الجزائر تعيين المدرب كمال مواسة للإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفا لجمال مناد، الذي قدم استقالته غداة الخسارة التي سجلها العميد في نهائي كأس السوبر أمام اتحاد العاصمة.

حامد حمور

رغم محاولات رئيس النادي عمر غريب إقناع مناد بالبقاء في منصبه، إلا أن الدولي السابق قرر المغادرة، بعد الأخطاء العديدة التي لاحظها في الخرجات الأخيرة للفريق وعدم تحسن وضعية التشكيلة التي تضم العديد من اللاعبين الممتازين.

كان مناد قد أكد مباشرة بعد نهائي كأس السوبر، أنه يمتنى التوفيق للمولودية في الخرجات

الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجيش يوقف عنصري دعم للجماعات الإرهابية ويدمر 12 مخبأ



فيما أحبطت وحدات لحراس الشواطئ بكل من وهران وعين تيموشنت/ن.ع-2 وعنابة ن.ع-5، محاولات هجرة غير شرعية لـ(56) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع.

حجز عناصر الدرك الوطني بالوادي (15600) وحدة من مختلف المشروبات و(1200) لتر من الوقود كانت معدة للتهريب. ضبط مواد مهربة وإحباط محاولات هجرة غير شرعية

ويكل من برج باجي مختار وعين قزام/ن.ع-6، ضبطت مفارز للجيش الوطني الشعبي، قرب الحدود، شاحنة محملة بـ(12) طنا من المواد الغذائية و(06) مركبات رباعية الدفع و(10) أجهزة لكشف المعادن و(600) لتر من الوقود ومواد صيدلانية وقطع غيار.

من جهة أخرى، أوقف عناصر الدرك الوطني بعين صالح، أربعة وعشرين (24) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة.

عنهم بمجرد تلقيها بلاغ اختفائهم من طرف عائلاتهم، حيث كللت عملية البحث والتسيق مع مختلف الوحدات

بالقرب من الطريق الولائي رقم 121 الرابط بين بلديتي الرويبة وعين طاية في صحة جيدة أين تم إعادتهم إلى عائلاتهم.

التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر، من العثور عليهم في نفس اليوم على الساعة العاشرة (22:00) ليلا

شرطة الحدود بميناء الجزائر

الشعب / تمكنت عناصر الفرقة الأولى لشرطة الحدود البحرية بميناء الجزائر، بتاريخ 01 نوفمبر 2016، من استرجاع مركبة سياحية محل بحث من طرف الأنتربول وتوقيف صاحبها، الذي كان بصدد محاولة مغادرة التراب الوطني عبر إحدى الرحلات البحرية.

عملية التوقيف جاءت خلال مرحلة المراقبة الإلكترونية البيومترية لجوازات السفر الخاصة بالمسافرين والوثائق الخاصة بالسيارات من قبل مصالح شرطة الحدود، أين تبين أن السيارة مسروقة ومحل بحث من طرف الأنتربول.

تم تقديم الشخص المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة.



مواسة يخلف مناد على رأس العارضة الفنية

القادمة، قبل أن يقدم استقالته لرئيس النادي، أمس.

ويمكن القول إن مولودية الجزائر لم تقدم وجها مميزا تقريبا منذ انطلاق الموسم بنتائج غير مستقرة، مما أثر على الفريق في ترتيبه في البطولة المحترفة الأولى.

سيكون مواسة المدرب الثاني للعميد في هذا الموسم، أين

تنتظره مهمة كبيرة لإعادة الأمور التقنية إلى نصابها والعمل على تحقيق النتائج التي ينتظرها آلاف الأنصار لأصحاب الزي الأحمر والأخضر- وهذا بفضل التجربة الكبيرة التي يجوزها. كما أن المولودية سيكون الفريق الثاني لمواسة، الذي غادر شبيبة القبائل منذ أيام معدودة بعد النتائج المتواضعة لـ «الكناري» في بداية الموسم

ميهوبي اعتبر فقدانه خسارة للفن والإبداع الأصيل

توفي الممثل والفكاهي أحمد بن بوزيد واسمه الفني «الشيخ عطا الله»، في حادث مرور بين بلديتي القراة وزلفانة بولاية غرداية، بحسب ما علم، أمس، لدى وسائل إعلام إلكترونية. الحادث أودى بحياة 4 أشخاص منهم الفنان القدير.

يمثل الشيخ عطا الله، من مواليد الإدريسية بالجللفة في 1970، أحد الأسماء الفنية الجزائرية البارزة في عالم الفكاهة. وقد اشتغل سابقا منشطا ثقافيا بالقناة الثالثة للإذاعة الجزائرية، قبل أن ينتقل إلى الفكاهة.

رددت المقولة الشهيرة «مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»

غزة تحتفي بذكرى الثورة الجزائرية في وقفة تاريخية

نسجت غزة صورا رائعة من خلال احتفاتها بالذكرى 62 لاندلاع الثورة الجزائرية المجيدة، مسترجة المسافات، لتتقاسم مع الشعب الجزائري تخليد محطة تاريخية، صنعت مجد الوطن واسترجعت حريته، بكفاح شعبي مرير خاضه بقوة الحديد والنار، وقهر فيه المستعمر الفرنسي.



الاحتفائية ذات خصوصية، تحمل عدة دلالات، خاصة على صعيد تعميق التواصل بين الشعبين الجزائري والفلسطيني.

حاولت الكاتبة الفلسطينية صباح بن حسن، أن تنقل أجواء الاحتفالات النابضة بالتفاعل والتقدير والإعجاب بالثورة الجزائرية، التي احتضنتها بلدية خان يونس بفلسطين، والتي حضرها الفلسطينيون من مختلف الأعمار، صفارا كانوا أم كبارا، إلى جانب الجالية الجزائرية بغزة الصامدة الشجاعة، مؤكدة أن الانطلاقة كانت من المركز الثقافي التابع لبلدية «خان يونس».

بدأ الحفل بقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الثورة والسلام الوطني الجزائري وألقيت كلمة

وفاة الممثل والفكاهي «الشيخ عطا الله»



قام الفقيه بأدوار في مسلسل وفيلم تلفزيونيين، كما كان نائبا بالمجلس الشعبي الوطني. وإثر هذا المصاب الجلل، عثر وزير الثقافة عزالدين ميهوبي عن بالغ تأثره لفقدان الفنان في الحادث الأليم.

وقال ميهوبي، معزيا أسرة الفنان، الذي رحل وهو في أوج العطاء والتألق، إن عطا الله نجح بأسلوبه العفوي الصادق في منح التراث البدوي قيمة مضافة في الساحة الثقافية الفنية، من خلال البرامج والخميمات الشعبية، وفقدانه خسارة للفن والتراث الوطني الأصيل.

جشدتها الدولة الجزائرية بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي ظل دوما يرافع من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

قدم أحد المجاهدين الجزائريين شهادته الحية، وفي نهاية الحفل أطلق بالون يحمل العلم الجزائري وسط تهليل وتصفيق ورفع الأعلام الفلسطينية والجزائرية. علما أن

اللافتة الاحتفالية حملت صور القائدين الراحلين، يتعلق الأمر بكل من الرئيس هوارى بومدين والرئيس ياسر عرفات، رحمهما الله، وكذا صور قادة الثورة الجزائرية الستة، رحم الله شهداء الثورة الجزائرية وشهداء القضية الفلسطينية.

فضيلة بودريش